فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية

هبة فؤاد سيد

الاستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية– جامعة عين شمس

ملخص البحث

العنوان : فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية

هدف البحث إلى بناء برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

١. إعداد البرنامج في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية.
٢. إعداد أدوات التقويم المتمثلة في : مقياس الوعي البيئي ومقياس مهارات التفكير الإيجابي.
٣. التجريب الميداني ، ثم رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا والتوصل إلي النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

وتوصل البحث إلي مجموعة من النتائج أهمها:–

١. يو يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية/الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى البيئي ككل و فى كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى / البعدى لمقياس الوعي البيئي ككل وفى كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدى.

٣. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية / الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفى كل مهارة من مهاراته لصالح المجموعة التجريبية.

٤. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى / البعدى لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفى كل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدى.

الكلمات المفتاحية : الاقتصاد الأخضر ، الوعي البيئي ، التفكير الإيجابي.

The effectiveness of a proposed program in the light of the trends of the green economy to develop environmental awareness and positive thinking among Students teachers of Literary Division at the Faculty of Education

Abstract

The current research aimed to identify the effectiveness of a program prepared in light of the trends of the green economy in developing environmental awareness and positive thinking among Students teachers of Literary Division at the Faculty of Education

To achieve this goal, the researcher followed the following procedures:

1. Develop a program based on the green economy to develop environmental awareness and positive thinking.
2. Prepare the evaluation tools such as the environmental awareness Scale, positive thinking Skills.
3. Field experimentation, then data monitoring and statistical processing, and reaching the results and interpretation and discussion. Conducting the Field experimentation, then analyzing the data statistically and discussing and interpreting results.

Research results

The results of the study showed the effectiveness of A program based on the green economy to develop environmental awareness and positive thinking for student teachers at the Faculty of Education. The results obtained show that:

1. There is a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of students of the experimental/control groups in the post test of environmental awareness scale as a whole and in each of its dimensions in favor of the experimental group.
2. There is a statistically significant difference at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the research group students in the pre-post test administrations on the environmental

awareness scale as a whole and in each of its dimensions in favor of the post test scores.

3. There is a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of students of the experimental/control groups in the post test of positive thinking scale as a whole and in each of its dimensions in favor of the experimental group.
4. There is a statistically significant difference at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the research group students in the pre-post test administrations on positive thinking Scale as a whole and in each of its dimensions in favor of the post test scores.

Key Words: green economy, environmental awareness, positive thinking skills.

فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية

هبة فؤاد سيد

شهد العالم خلال السنوات الماضية أزمة مالية واقتصادية لا تزال آثارها قائمة وممتدة في معظم أنحاء العالم ، بالإضافة إلي عدم الاستقرار في أسواق الطاقة نتيجة النشاطات المختلفة والالتزامات التي تخدم الاقتصاد ونقص في معدلات الأغذية العالمية وندرة في المياه يصل إلي درجة الفقر ، بالإضافة إلي تزايد معدل الانبعاثات المغيرة للطقس والتي تسبب تغير مناخي لا يمكن السيطرة عليه. وقد كان لهذه التحديات انعكاسات علي بلوغ الأهداف النمائية وتحقيق التنمية المستدامة وعدم تحقيق العدالة الاجتماعية.

لذلك بدأت كثير من حكومات الدول تعيد النظر في النظم الاقتصادية التقليدية التي تستنزف الموارد الطبيعية دون الآخذ في الاعتبار صيانة حقوق الأجيال القادمة من هذه الموارد والثروة ، وذلك من التركيز والاهتمام بالاستثمارات الخضراء صديقة البيئة ؛ باعتبارها السبيل والحل الأمثل لجذب المزيد من الاستثمارات خلال السنوات القادمة ، بالإضافة إلي المحافظة علي الموارد الطبيعية والثروة وحسن إداراتها مع الحد من المخاطر البيئية وتدهور النظام الايكولوجي غير المستدام وندرة الحياة البيئية.

وفي سبيل الاهتمام وتحقيق التوازن بين البيئة والتنمية وخاصة بعد الأزمة المالية التي شهدها العالم عام ٢٠٠٨ م ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر Green economy وهو المصطلح الأكثر استخداما في المجتمع الدولي في سياق التنمية المستدامة الذي يقوم علي دمج النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية والمساواه الاجتماعية بشكل متكامل.

وتشير كلمة "الأخضر" إلي كل ما هو صديق للبيئة أو يمكن أن يحسن من حالة البيئة بشكل ملحوظ، أو علي الأقل لا يزيد علي البيئة مزيد من الأضرار والأعباء

التي تضرها أكثر ، أي يتم إدارة الموارد الطبيعية إدارة تتسم بالاستدامة وبطريقة تحفظها وتصونها . بينما يأخذ الجانب الأقتصادي للبيئة عديد من الأشكال منها : التربة والهواء والغابات والمياه الجوفية والمعادن في المحاجر والأشجار البراري والطاقة . وهذه الجوانب جميعها يطلق عليها القاعدة أو الركيزة من أجل تحقيق التنمية الأقتصادية ، وأن الاستخدام الجائر لكل هذه العناصر سوف يترتب علية تدمير المنظومة البيئية ، ولذلك ظهر "الأقتصاد الأخضر" من أجل الحفاظ علي البيئة وحمايتها (World bank,2012a,1 ؛ نصيره ، ٢٠١٦).

ويعرف الاقتصاد الأخضر وفق برنامج الأمم المتحدة (UNEP) بأنه " الاقتصاد الذي يساعد في تحسين رفاهية الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال كفاءة استغلال الموارد والثروات الطبيعية وتقليل المخاطر البيئية وندرة الموارد البيئية (الإيكولوجية) " (برنامج الامم المتحدة ، ٢٠١١ ، ١٦).

ويوضح خنفر(٢٠١٤ ، ٥٤) أن الاقتصاد الخضر هو أحد نماذج التنمية الاقتصادية سريعة النمو التي تهدف إلي معالجة العلاقة المتبادلة بين الاقتصاديات الإنسانية والنظام البيئي الطبيعي ، والآثار العكسية للنشاطات الإنسانية علي التغير المناخي والاحتباس الحراري ، فضلاً عن أهميته في توفير ما يعرف بفرص العمل الخضراء ، وضمان النمو الاقتصادي المستدام والحقيقي ، والمحافظة علي الموارد البيئية وتقليل التلوث البيئي ومنع خسارة التنوع الإحيائي .

ويري جمال الدين (٢٠١٧ ،٤-٥) أن الاقتصاد الأخضر يجسد مفهوم التنمية المستدامة من خلال التوازن بين المجتمع والبيئة والاقتصاد) ، مع التأكيد علي استعادة الموارد الطبيعية للبيئة وصيانتها وحفظها ، والتقليل من التلوث والانبعاثات والنفايات الضارة بالبيئة في عملية الانتاج والاهتمام باستهلاك منتجات وخامات لا تضر بالبيئة أو بالتنوع البيولوجي .

وبناء علي ما سبق فإن الاقتصاد الأخضر يشجع علي الابتكار والابداع من أجل حماية الأنظمة البيئة من التلوث وخفض استهلاك الموارد الطبيعية المحدودة ، من خلال تغيير سلوك الأفراد للتعامل الآمن مع تلك الموارد والثروات المحدودة وشراء المنتجات الصديقة للبيئة ، بالإضافة إلي إدارة الموراد والاستثمارات بطرق وأساليب بيئية لتكون النشاطات الإقتصادية أكثر كفاءة وفوائد بيئية واقتصادية.

وفي إطار الاهتمام بالاقتصاد الأخضر ، صدر بيان حول **التعلم من أجل اقتصاد أخضر احتوائي** بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بباريس في ديسمبر ٢٠١٥م. وقد ركز هذا البيان علي مجموعة من المبادئ التي تسعي إلي التأثير علي الاتجاهات ، وحفز التعديل السلوكي ، وتعزيز استراتيجيات التعلم ، كما أنه قدم مجموعة من المبادئ لصناع القرار والمؤسسات التعليمية والمتخصصين للاستفاده منهم في التطبيق في مجال عملهم والتي تغطي مجموعة من المجالات المترابطة هي : ما المقصود بالاقتصاد الأخضر ؟، وكيف يمكن تحقيق التعلم الفاعل والمستدام من أجل الأقتصاد الأخضر ؟، ويجب أن يكون التعلم من أجل الأقتصاد الأخضر علي المستوي القومي والمحلي .

كما أشارت الوثيقة الختامية بعنوان : "المستقبل الذي نصبو إليه " لمؤتمر ريودي جانيرو عام ٢٠١٢ م علي أهمية الاستجابة والمشاركة الفاعلة للمؤسسات التعليمية من خلال الطلاب والمعلمين والبرامج والمناهج التعليمية لتوجهات الاقتصاد الأخضر ، مع التأكيد علي ضرورة إعادة النظر في البرامج والمناهج التعليمية والتدريبية الحالية وتطويرها من أجل الوصول إلي الممارسات الجيدة وتطوير المهارات والكفاءات ومعالجة النقص فيها ، وتعليم التنمية المستدامة بوصفها عنصرا مدمجا في مختلف التخصصات الدراسية (منظمة الأمم المتحدة ،٢٠١٢ ، ٢٧-٥٨).

ويؤكد d'Orville (2011) أنه في إطار التحول نحو مستقبل اقتصادي أخضر يقع علي مؤسسات التعليم الجامعي دور مهم في مخططات التنمية ؛ من خلال إكساب مخرجاتها من القوي البشرية مهارات ومعارف وتخصصات متنوعة تعينهم علي المساهمة

في مستقبل أكثر استدامة علي أساس السلامة والصحة البيئية . وهذا يتطلب أن تقدم لهم مناهج وبرامج تعليمية وتدريبية بأسلوب ومحتوي جديد مواكب للتطورات والقضايا البيئية الملحة ؛ من أجل التفكير والتعلم للتوصل إلي حلول علمية متكاملة للتحديات البيئية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والصحية ، والسياسية.

ويضيف محمود (٢٠١٩ ، ٢٢٥-٢٢٦) ؛ محمود (٢٠١٨ ، ٣٨) أن نهوض أية أمه بمكانتها الاقتصادية وتحقيق معدلات عالية من النمو الاقتصادي يتحقق من خلال الاهتمام بالتعليم الجامعي ؛ لأن برامج التعليم الجامعي في أي مجتمع لم تعد تقتصر علي إعداد خريجين تلبية لمتطلبات سوق العمل ، انما امتد الأمر إلي تلبية متطلبات التحول التنمية المستدامة لا سيما الاقتصاد الاخضر ، وعلية فالتعليم الجامعي في أي مجتمع إن لم يعد خريجا يتوافق مع متطلبات سوق العمل ، قادرا علي تحمل المسئولية والتوجه صوب الاستثمارات الخضراء ، فإن هذه المجتمعات لن تحقق أن تتطورات او انجازات في مجالات التنمية المستدامة ، ولن تزيد المشروعات والاستثمارات من تقدم هذه المجتمعات بل ستعيقها.

وهذا ما أشارت إليه دراسة جمال الدين (٢٠١٤) التي هدفت إلي التعرف علي دور الاقتصاد الأخضر ومتطلباته ، وتوفير للمتعلمين أساسا معرفيا بشأن أهميته ومؤشرات قياسه ، وكذلك تقديم للباحثين معلومات عن متطلبات الاقتصاد الأخضر في التعليم ، وتوصلت الدراسة إلي أن أساس الاقتصاد الأخضر يبدأ أولاً من التعليم باعتباره أهم الوسائل لتعديل المواقف والسلوك والقيم وأنماط الحياة بما يكفل انسجامها ، وتزويد الدارسين بالمهارات والمعارف والقيم والتقنيات لتحقيق التنمية المستدامة ، وتقديم مقترحات وتوصيات لتطوير التعليم في ضوء الاقتصاد الأخضر.

وفي هذا الصدد قامت كثير من الجامعات في الولايات المتحدة بانشاء شبكة للاقتصاد الأخضر؛ للمشاركة بشكل فاعل في عملية دمج المبادئ الأساسية للاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة ضمن مقرراتها وبرامجها ، وتزويد الطلاب بالمفاهيم

الأساسية للاستدامة ، وتنمية مهاراتهم وزيادة قدرتهم علي المنافسة الاقتصادية في المجتمع ، إضافة إلي تحديد التحديات والفرص والاحتياجات من القدرات اللازمة للانتقال إلي اقتصاد نظيف مستدام يحافظ علي البيئة .

كما أكد Disterheft & et al (2012,80) علي مسئولية الجامعات المجتمعية في بحث ودراسة التحديات والمشكلات التي تؤرق المجتمع ، وذلك من خلال تدريس وتضمين تلك الموضوعات والقضايا الملحة في المقررات والبرامج الدراسية للطلاب ، مما يسهم في رفع الوعي وتكوين ثقافة الاستدامة للطلاب والعاملين في المؤسسات الجامعية ، وبالتبعية فهذا يحقق مجتمعا أكثر استدامة.

وبناء علي سبق تري الباحثة أن التعليم والاقتصاد الأخضر وجهان لعملة واحدة، فمحورهما الإنسان وتنمية قدراته ومهاراته ومعارفة وطاقاته من أجل تحقيق دور مهم وحيوي في مواجهة التحديات البيئية وتسريع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية والحد من الفقر ، لذلك يجب علي أنظمة التعليم والمؤسسات التعليمية أن تؤدي دورا فاعلاً في إكساب خريجها المعارف المناسبة حول المبادئ والعمليات البيئية في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر، وتنمية مهارات البحث والتطوير وبناء القدرات العقلية والابتكارية لديهم ، بالإضافة إلي إحداث تغييرات في المواقف والسلوك والممارسات لتحقيق الهدف من الاقتصاد الأخضر ، من خلال تطوير مناهجها التعليمية ودمج القضايا البيئية فيها برؤية جديدة تدفع باتجاه التنمية المستدامة ، وتقديم برامج جديدة مبتكرة لتطوير المهارات والقدرات لخريجها ، ما ينعكس بالتالي بصورة اقتصادية واجتماعية وبيئية.

كما أن تحقيق التوازن بين البيئة والإنسان والمحافظة علي البيئة وحمايتها من كافة أنواع التلوث من أصبحت أحد أهم القضايا المجتمعية المحورية التي لا تنحصر في سن القوانين ، بل تتطلب توفير الفرص للأفراد والمؤسسات للمشاركة علي كافة المستويات في العمل علي فهم المشكلات والقضايا البيئية الملحة من خلال تنمية وعيهم البيئي ، باعتبار ان سلوكياتهم غير المسئولة اتجاه البيئة تكون نتيجة نقص الوعي البيئي

للفرد وجهلة بالعلاقات المعقدة التي تربط بينه وبين بيئته . ومن ثم فتنمية الوعي البيئي لدي الأفراد وخاصة الشباب هدف بالغ الأهمية لمواجهة التدهور البيئي ، والمساعدة في حل المشكلات البيئية ، والحد من إنتشارها ، والمساهمة في اتخاذ القرارات المناسبة.

ويشير Reddy & et al(2007, 160) أن فكرة الحماية وحدها لا تكفي لحل المشكلات البيئية وحماية البيئة ومواردها وخاصة بعد الاستخدام المفرط لموارد البيئة وعناصرها ، وهذا ما دفع المختصين والباحثين في المجال البيئي للتوجه إلى التربية البيئية والاهتمام بها كوسيلة للمساعدة في حل تلك المشكلات والتخفيف من حدتها عن طريق زيادة وعي الافراد نحو البيئة وتحسين اتجاهاتهم الإيجابية.

ويؤكد Singh (2013) أن مجال تنمية الوعي البيئي أحد أهم أهداف التربية البيئية التي أكدت عليها عديد من المؤتمرات والندوات العلمية والتربوية ؛ لادراك المختصين والمسؤلين أن الحل الأمثل للاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها وحمايتها من كافة أنواع التلوث وحل مشكلاتها يكمن في ممارسات وسلوكيات الأفراد الواعية على المستويين الفردي والجماعي، وأن السبيل الأفضل لبناء وتحسين تلك الممارسات يكمن في تحسين وتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد ؛ لأن الوعي البيئي عند الأفراد يجعلهم أكثر حساسية اتجاه البيئة التي يعيشون بها .

ويعرف عثمان (٢٠١٧ ، ١٦٥) الوعي البيئي بأنه تنمية السلوكيات الفردية الصحيحة الصديقة للبيئة؛ من أجل المحافظة علي البيئية وصحة الفرد والجماعة والمجتمع . وصولاً إلي تعديل وتحسين سلوك الفرد في التعامل مع الوسط المحيط به ، ووقف إيذائه للطبيعة ، والاستخدام الرشيد للموارد البيئية وعدم الافراط في استهلاكها.

ويشير Astalin (2011) إلى أن المساهمة في إنقاذ البيئة وحمايتها والمحافظة علي مواردها من خلال نشر الوعي البيئي بين الطلبة يتطلب أن يكون نشر وتنمية الوعي البيئي جزءا لا يتجزأ من وظيفة البرامج الدراسية ، وإعداد المعلم القادر علي اكساب المعارف البيئية وتنمية القيم والاتجاهات البيئية الإيجابية لدى الطلبة ، وهذا لن ياتي إلا

من خلال رفع مستوي إعداد المعلم وتعميق وتعزيز روح المسئولية تجاه البيئة لديه ، مما ينعكس إيجابيا على كفاءته وقدارته في إثارة الفضول لدى طلبته لمعرفة واكتساب مزيد المعارف والمعلومات عن البيئة المحيطة بهم ، وتدريبهم على ممارسة سلوكات صديقة وآمنه للبيئة ، والقيام بدور فاعل في حماية بيئتهم ، وتعظيم القيم الايجابية نحو البيئة في نفوسهم.

كما أكد Duvall and Zint (2007) علي أن المعلم عنصر هام وفاعل في نشر وتنمية الوعي البيئي ، فالمعلمين المتحمسين الملتزمين والمهتمين بالقضايا البيئية الواقعية أكثر تأثيرا علي طلبتهم للتفاعل مع القضايا البيئية ونشر الوعي البيئي لديهم.

وفي ضوء ما سبق تري الباحثة إن عدم الوعي والمعرفة بما يضر البيئة أو ينفعها يعد نوعا من أنواع الأمية – أمية بيئية– التي تؤثر سلبا علي الاتجاهات والممارسات الإيجابية نحو البيئية . لذلك لابد من الاهتمام بتنمية ونشر الوعي البيئي لدي الأفراد باعتبارة ضرورة وطنية وقومية يجب مراعاتها في التخطيط التربوي ؛ لأنها تساعد في حل تلك المشكلات البيئية والتخفيف من حدتها وهذا ما يسعي إليه البحث الحالي.

ولكي يحقق الفرد النجاح ويحيا حياة متوازنة يجب أن يشمل التغيير طريقه تفكيره، وأسلوب حياته ، لذلك أصبحت تنمية مهارات التفكير بصفة عامة وتمكن المتعلم منها أحد الأهداف الاستراتيجية للعملية التعليمية التي حازت علي اهتمام معظم الباحثين في التربية الحديثة ؛ لأن مهارات التفكير عامل اساسي في حياة الفرد تساعده علي حل كثير من المشكلات وتجنب المخاطر والتحكم في أمور كثيره في حياته وتسيرها لصالحه، كما تزايد الاهتمام بدراسة الجوانب الإيجابية في الشخصية ومنها التفكير الإيجابي في نهاية القرن العشرين ضمن ما يسمي علم النفس الإيجابي ، فأصبح أحد أهم أهداف التعليم التي تشكل وجدان المتعلم.

ويوضح أحمد (٢٠١٤، ٤٥) أنه يجب علي أي فرد أن يتعلم أي تغيير في حياته يحدث أولاً في داخله ، وفي الطريقة التي يفكر بها ، والتي ستشكل له ثورة ذهنية قد تشكل مستقبل حياته ، لذلك فالتفكير الإيجابي له أهمية كبيرة ؛ فهو يساعد الفرد علي

تغيير طريقة تفكيره لكي يحقق النجاح ويعيش سعيدا ويحيا حياه متوازن ، وتغيير نظرته تجاه نفسه والناس والأشياء والمواقف التي تحدث له، وأيضا أن يكون دائم السعي إلي تطوير جوانب حياته وأسلوب حياته.

ويوضح كل من عبد الصاحب وآخرون (٢٠١٤) ؛ و إبراهيم (٢٠١٠) أن التفكير الإيجابي يعد الثروة الحقيقة للحياه ؛ لأنه يمكن المتعلم من التنبؤ بقدراته الإيجابية، ومن التمييز بين الحقائق والأوهام ، وتوظيف الطاقات الكامنة ، لتحقيق مزيد من الأهداف ، كما أنه يزيد من قدرة المتعلم علي تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم بها ، وتوجيهها نحو تحقيق النجاح . كما أن هذا النوع من التفكير ذو طابع تفاؤلي يهدف إلي حل المشكلات باستخدام استراتيجيات خاصة ، وآثراء الموقفى ليصبح أكثر فاعليه ونجاحا.

ويضيف Charyton & et al(2009, 57-66) ؛ Deasom (2011,1-2) أن التفكير الإيجابي يؤدي إلي الصحة النفسية وينمي مهارات التفكير بصفة عامة و يساهم في تكوين الشخصية الإبداعية ويساعد المتعلم علي مواجهه الشدائد.

وتؤكد دراسة كل من Winsler & et al(2007) و عبد الستار (٢٠١١) أن تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي المتعلمين هو بمثابة تزويدهم بالأدوات التي يحتاجونها في عصر ملئ بالتغيرات السريعة والمتلاحقة بما يمكنهم من التعامل بفاعلية وكفاءة مع أي نوع من المتغيرات في المستقبل ومن معالجة المعلومات التي يحصلون عليها بطريقة صحيحة ، وأن تدريب المتعلمين علي هذه المهارات يسهم في تعديل اتجاهاتهم إلي الإيجابية ويحسن من قدراتهم المعرفية ويكسبهم القدرة علي أداء المهام المختلفة بفاعلية وكفاءة.

ويتضح مما سبق أهمية تنمية التفكير الإيجابي ومهاراته سواء داخل المؤسسات التعليمية او خارجها ، حتي يتسني للأفراد إتقان التفكير الفعال والمنظم الذي يساعدهم علي بلوغ أهدافهم وتحقيق السعادة والحياة المنتجة ، فالفرد الذي يمارس التفكير الإيجابي

أقدر من غيره علي مواجهه والتعامل مع الصعاب والأزمات وتبسيطها والتغلب عليها من خلال إتباعه أساليب منطقية في التعامل معها بكفاءة وقوه أكبر وحب أكثر ؛ لأنه يركز علي الإيجابيات في أي موقف بدلاً من التركيز علي السلبيات ، كما أنه يكون أكثر قدرة علي التفاؤل وأقل قلقا وخوفا من مواجهة المشكلات وصعوبات الحياة وبالتالي أكثر نظرة إيجابية لذاته وثقة فيها ،ومن ثم الوصول إلي حل مقنع ومناسب لها.

وفي إطار ما سبق يجب علي مؤسسات التعليم الجامعي أن تعمل على مراجعة وتطوير ما تقدمه من برامج دراسية لطلابها ؛ لتوسيع مداركهم وزيادة معلوماتهم ومهاراتهم ووعيهم بكيفية التعامل مع البيئة وصيانه مواردها ، مما يسهم في تلبية متطلبات التحول نحو الأقتصاد الأخضر من خلال أفراد لديهم وعيا بتأثير النشاطات المختلفة على البيئة قادرين على التفكير بإيجابية وإيجاد حلول للمشاكل والتحديات التي تواجه بيئتهم ومن ثم اتخاذ القرارات السليمة عند القيام بالنشاطات المختلفة عند انخراطهم في العمل والمجتمع.

لذا قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على مجموعة من طلاب فرق الشعب الأدبية للتعليم الأساسي (الثانية ، الثالثة) ، ولاحظت الباحثة أن معظم الطلاب ليس لديهم أية خلفية معرفية عن مفهوم الاقتصاد الأخضر ومبادئه ، وفي نفس السياق أبدى الطالب اهتمامهم بموضوع الاقتصاد الأخضر وكانت مبررات الطلاب لذلك كما يلي: أنه نوع من الثقافة العلمية ، كما أنه يكسبنا وعيا أفضل ومعرفة بأحدث القضايا والتحديات البيئية العالمية والمحلية والإقليمية ، وما هي أفضل الطرق والسبل لمواجهة هذه التحديات بأساليب أحدث لا تضر البيئة ومواردها. كما قامت الباحثة بمراجعة مقررات العلوم البيئية والتربية البيئية ووجدت افتقار هذه المقرارات لموضوعات وقضايا في ضوء الاقتصاد الأخضر لحل المشكلات البيئية ، الأمر الذي استوجب إعداد برنامج .

ونظرا لقلة الدراسات والبحوث – في حدود علم الباحثة – التي اهتمت بتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي وفق متطلبات وتوجهات الاقتصاد الأخضر لدي الطلاب المعلمين بالأقسام الأدبية بكلية التربية . تتضح أهمية البحث في تنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي وفق متطلبات الاقتصاد الأخضر لدي الطلاب المعلمين بالأقسام

الأدبية بكلية التربية ؛ حتي يستطيعوا تضمين مبادئ الاقتصاد الأخضر وفلسفته أثناء تدريسهم وربطه بالدروس التي يتعلمها التلاميذ ، فضلاً عن المعلم يعتبر قدوة ومثالاً يحتذي به الطلاب سلوكيا وفكريا ، ولدية القدرة علي التأثير في سلوكيات واتجاهات تلاميذه وتنمية الوعي البيئي لديهم ، ومساعدتهم في فهم ومعرفة المزيد من المعلومات البيئية وتوجيههم نحو مصادر المعلومات المتنوعة التي تعينهم في زيادة الوعي البيئي لديهم والمعرفة بما لا يضر البيئة والتفكير بإيجابية نحو البيئة ومواردها.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث فى أنه على الرغم من أهمية الأقتصاد الأخضر كأحد النماذج الاقتصادية الصديقة للبيئة التي تراعي وتحافظ علي البيئة في الإنتاج والاستهلاك من خلال استخدام الأدوات الاقتصادية الخضراء التي لا يحقق ضرراً أو تلوثا للبيئة في الوقت الحالي والمستقبلي ، بالإضافة إلي الاستعمال الرشيد للموارد الطّبيعية ، إلا أنه مازال مفهوم الاقتصاد الأخضر وفلسفته ومبادئة وتطبيقاته بعدا ومحورا أساسيا غائبا في برامج إعداد المعلم والأنشطة اللاصفية ، هذا بالإضافة إلي أهمية وضرورة تنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين ؛ نظرا لانعكاساتهم الإيجابية علي البيئة وكأحد متطلبات الاقتصاد الأخضر ، وللتصدى لتلك المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

ما فاعلية البرنامج المقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة :

١- ما أسس برنامج قائم علي توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية ؟

٢- ما البرنامج القائم علي توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية ؟

٣- ما فاعلية البرنامج القائم علي توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية الوعي البيئي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية ؟

٤- ما فاعلية البرنامج القائم علي توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية التفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية ؟

حدود البحث:

اقتصر البحث علي الحدود الآتية :-

- مجموعة من الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية (شعبه دراسات اجتماعية – شعبة لغة عربية) الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة عين شمس للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠؛ لأن شخصية الطلاب في هذه ليست في مرحلة التكوين ولكنها في مرحلة الاكتمال النسبي ، كما أنهم في هذه المرحلة قد اكتسبوا بعض القيم والاتجاهات السلوكية ونمو نموا عقليا مناسبا.
- مهارات التفكير التفكير الإيجابي والتي تتمثل في : التوقع الإيجابي – التخيل الإيجابي – التركيز علي الحل عند مواجهة المشكلات – اتخاذ القرار الإيجابي – المرونة الإيجابية .
- أبعاد الوعي البيئي والتي تتمثل في : الاستخدام الرشيد للموارد – إدارة الموراد – حماية البيئة من التلوث – المسئولية البيئية – المواطنة البيئية – الجمال البيئي.
- نتائج الدراسة وتفسيرها يرتبط بظروف وطبيعة مجموعة البحث وزمان ومكان تطبيقه.

منهج البحث والتصميم التجريبي :

استخدمت الباحثة المنهجيين البحثيين التاليين :

١. **المنهج الوصفي التحليلي :** عند إعداد الإطار العام للبرنامج المقترح محل الدراسة ، وعند إعداد أداتي التقييم المتمثلتين في : مقياس الوعى البيئي ، ومقياس مهارات التفكير الإيجابي.

٢. **المنهج التجريبي:** ذو المجموعتين (تجريبية / ضابطة) في الإجراء الخاص بالجانب التطبيقي للبحث للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح.

و بذلك اشتمل التصميم التجريبى للبحث على المتغيرات التالية :

- ✓ المتغير المستقل : البرنامج المقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر.
- ✓المتغيرات التابعة : تنمية الوعى البيئي، مهارات التفكير الإيجابي.

فروض البحث:

٥. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية / الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى البيئي ككل و فى كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

٦. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى / البعدى لمقياس الوعي البيئي ككل وفى كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدى.

٧. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية / الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفى كل مهارة من مهاراته لصالح المجموعة التجريبية.

٨. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى / البعدى لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفى كل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدى.

تحديد مصطلحات البحث:

١- **البرنامج** : يعرف إجرائيا بأنه تنظيم مجموعة من الأهداف والخبرات والإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة التي تتناول القضايا والمشكلات البيئية في ضوء توجهات وأبعاد الاقتصاد الأخضر؛ بهدف تنمية الوعي البيئي ومهارات التفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية.

٢- **الاقتصاد الأخضر** : هو أحد الأنظمة أو النماذج الاقتصادية الصديقة للبيئة التي تسعي إلي تحسين رفاهية البشر في الأمد البعيد وتحقيق العدالة الإجتماعية ، من

خلال المحافظة علي البيئة وموارد الطّبيعية من حيث : الإنتاج والتوزيع والاستهلاك الرشيد ، وذلك من خلال استخدام الأدوات والتكنولوجيا الاقتصادية الخضراء بما لا يحقق ضرراً أو تلوثًا للبيئة في الوقت الحالي ، وفي نفس الوقت عدم تعريض الأجيال المقبلة إلي مخاطر بيئية أو حالات ندرة إيكولوجية (نقص في الموارد البيئية) كبيرة.

٣- **الوعي البيئي:** إدراك وإلمام الطالب المعلم بالشعب الأدبية بكلية التربية بالمعارف والمهارات والاتجاهات العلمية المناسبة اللازمة لممارسة السلوكيات الإيجابية للحفاظ على البيئة ، و كذلك تجنب السلوكيات الخطأ التى تضر بموارد البيئة واتخاذ القرار المناسب تجاه المشكلات البيئية ، وذلك فى ضوء ما يحصلون عليه من معلومات ، ويقدر في هذا البحث بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الوعي البيئي.

٤- **التفكير الإيجابي :** هو أحد أنماط التفكير التكيفي التي تساعد الطالب المعلم بالشعب الأدبية بكلية التربية علي بناء وتنظيم أفكاره ومعارفة وخبراته والتحكم فيها والاختيار من بينها ما يلائم الموقف الحالي من أجل الوصول إلي أفضل النتائج ، كما أنه يدعم الفرد عند مواجهة الصعاب والشدائد من خلال تكون أنظمة عقليه ذات طابع تفاؤلي تسعي إلي توجيه سلوكياته نحو تحقيق أهدافه التي يسعي إلي تحقيقها وامتلاكه التوقعات الإيجابية والتخطيط الجيد تجاه المستقبل ، ويقدر في هذا البحث بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس التفكير الإيجابي.

أهمية البحث :

- **الأهمية النظرية:**

من المتوقع أن يقدم البحث الحالي إطارا نظريا عن الاقتصاد الأخضر يتضمن : مفهوم الاقتصاد الأخضر ، أبعاد الأقتصاد الأخضر ، خصائصة ، ومميزاته ، هذا بالإضافة إلي الوعي البيئي من حيث : المفهوم ، وأبعاد الوعي البيئي ، وأهمية تنمية الوعي البيئي ، وكذلك التفكير الإيجابي من حيث : المفهوم ، ومهارات التفكير الإيجابي، وأهمية تنمية التفكير الإيجابي.

- **الأهمية التطبيقية:**

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي كلا من:

- **مخططي ومطوري برامج إعداد المعلم** : يلفت هذا البحث أنظار القائمين علي تخطيط وتطوير برامج إعداد المعلم إلي مبادئ الاقتصاد الأخضر وتطبيقاته التربوية والاهتمام بتنمية أبعاد الوعي البيئي والتفكير الإيجابي ضمن برامج إعداد المعلم ، مما يسهم في تطوير العملية التعليمية والاستفادة من قدرات المتعلمين في النهوض بالمجتمع.
- **أعضاء هيئة التدريس** : يقدم هذا البحث مقياسا لأبعاد الوعي البيئي ومقياسا لمهارت التفكير الإيجابي علي درجة عالية من الموثوقية يمكن أن يستفيد منهما أعضاء هيئة التدريس عند تقييم الوعي البيئي ومهارت التفكير الإيجابي لدي طلابهم.
- **الطلاب المعلمين** : يساعد الطلاب المعلمين في إثراء معرفتهم ومعلوماتهم في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر ، مما يسهم في تنمية أبعاد الوعي البيئي والتفكير الإيجابي والذين سوف يكون لهما تأثير كبير نجاحهم في حياتهم.
- **الباحثين** : يقدم هذا البحث نموذجا عمليا لبرنامج معد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر كأحد التوجهات العالمية والمحلية المعاصرة في مجال التعليم والاهتمام بالبيئة وبتفعيل السلوك الإنساني في معالجة المشكلات البيئية المعاصرة يمكن الاسترشاد به في استحداث أبحاث مستقبلية لتحسين جودة الحياة البيئية ، فضلاً عن إسهام هذا البحث بمجاله ونتائجه في فتح آفاق جديدة في مجال الوعي البيئي و تنمية مهارات التفكير الإيجابي ، كما أنه يقدم مقياساً لأبعاد كل من الوعى البيئي و التفكير الإيجابي علي درجة عالية من الموثوقية يمكن أن يستفيد منها الباحثون عند إعداد مثل هذه الأدوات.

الاطار المعرفى للبحث

يهدف عرض الإطار المعرفى للبحث إلى استخلاص أسس بناء البرنامج المقترح القائم علي توجهات الاقتصاد الأخضر ، وكذلك تحديد أبعاد الوعى البيئي ومهارات التفكير الإيجابي المناسبة للطلاب المعلمين بالشعب الإدبية بكلية التربية والتى يسعى البرنامج المقترح لتنميتها ، و لتحقيق ذلك يعرض الإطار المعرفي ثلاثة محاور رئيسية هي : الاقتصاد الأخضر ، الوعى البيئي ، التفكير الإيجابي وفيما يلى تفصيل ذلك:

أولاً : الاقتصاد الأخضر

في البداية ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر عام ١٩٨٩م في أحد البحوث التي أعدها مركز لندن للإقتصاد البيئي (LEEC) تحت عنوان " مخطط تفصيلي للاقتصاد الأخضر " (Blueprint for a Green Economy) والذي يعرف بتقرير بيرس والذي ربط بين مفهوم الاقتصاد والبيئة باعتباره وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وفهمها. ثم قدمه برنامج الامم المتحدة للبيئة عام ٢٠٠٨ م كأحد المفاهيم الهامة والضرورية من أجل تفعيل التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

مفهوم الاقتصاد الأخضر

يعرفة محمود (٢٠١٨ ، ٢٠٨-٢٠٩) بانه " مجموعة من الخدمات و الاستثمارات ، والأنشطة ، والمشروعات التي ينفذها خريجو التعليم الجامعي ممن يمتلكون من المهارات والمعارف والقدرات والكفاءات ما يؤهلهم لتنفيذ الأنشطة و الخدمات و المشروعات بمواد صديقة للبيئة دون أن حدوث أي ضرر أو تلوث للبيئة ، ولديهم خبرة كافية في التعامل السلمي مع الموارد الطبيعية ، الحفاظ عليها وصيانتها".

وعرفه أبو عليان(٢٠١٧، ٥٤) بأنه "نموذج جديد من نماذج التنمية قائم علي التكامل بين الأبعاد البيئية والإقتصادية والاجتماعية ؛ لتحقيق التوازن بينها في الحاضر والمستقبل بالاعتماد علي التكنولوجيا النظيفة للوصول لنمو اقتصادي مستدام يقاس بالحسابات القومية الخضراء".

بينما عرفه جمال الدين وآخرون (٢٠١٤ ، ٤٣٣) بأنه " أحد النماذج الاقتصادية الجديدة التي يكون للتعليم دور مهم فيها ، ويرتكز علي إعادة تشكيل و تصويب الأنشطة الاقتصادية القائمة ؛ لتكون أكثر مساندة للقضاء علي المخاطر البيئية ، و تحقيق التنمية الاجتماعية بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة ".

يتضح مما سبق تعدد الرؤي والمفاهيم التي تناولت الاقتصاد الأخضر تبعا لتباين وجهات نظر العلماء و الباحثين و المهتمين بالاقتصاد الأخضر واختلاف خلفيتهم الأكاديمية ومجالات اهتمامهم ، وعلي الرغم من هذا التعدد في المفاهيم إلا أنها كلها تدور حول الممارسات والأنشطة الصديقة للبيئة أو أنه نمط وأسلوب للحياة.

وتعرف الباحثة الاقتصاد الأخضر بأنه " أحد الأنظمة أو النماذج الاقتصادية الصديقة للبيئة التي تسعي إلي تحسين رفاهية البشر في الأمد البعيد وتحقيق العدالة الإجتماعية ، من خلال المحافظة علي البيئة والموارد الطّبيعية من حيث : الإنتاج وتوزيع والاستهلاك الرشيد ، وذلك من خلال استخدام الأدوات والتكنولوجيا الاقتصادية الخضراء بما لا يحقق ضرراً أو تلوثًا للبيئة في الوقت الحالي ، وفي نفس الوقت عدم تعريض الأجيال المقبلة إلي مخاطر بيئية أو حالات ندرة إيكولوجية كبيرة.

أبعاد الاقتصاد الأخضر

لقد أشار أبو عليان (٢٠١٧ ، ٥٧-٥٨) إلي ابعاد الاقتصاد الأخضر والتي تنبثق من ابعاد التنمية المستدامة فيما يلي:

١. **الأبعاد الاقتصادية** : يهتم الاقتصاد الأخضر بعدالة التوزيع والحد من تفاوت الدخول بين الأفراد ، كما انه يقوم باحتساب حصة الفرد من التلوث واستهلاك الموارد الطبيعية.
٢. **الأبعاد الاجتماعية** : بهدف بشكل أساسي إلي معالجة مشكلة الفقر والبطالة وعدم التفرقة بين الأفراد عبر اتاحه فرص عمل حيث تمثل سلع وخدمات النظام البيئي

أكبر مصادر من دخول الأفراد ، كما انه يتيح لجميع افراد المجتمع فرصة للمشاركة في مراحل التخطيط والتنفيذ للاقتصاد الأخضر.

٣. **الأبعاد التكنولوجية :** يعتمد الاقتصاد الأخضر علي التكنولوجيا النظيفة التي تحافظ علي الموارد البيئية وتعيد تدوير ما تم استخدامه ؛ من اجل تحقيق أهدافه من خفض استهلاك الطاقة والموارد البيئية و تقليل انبعاثات الغازات والمخلفات ، وعدم إخلال التوازن البيئي.

٤. **الأبعاد البيئية :** ويتمثل في الحفاظ علي البيئة وحمايتها من خلال الاستخدام المثل للموارد البيئية والتقليل من التلوث والمخاطر البيئية ، وتنمية مواردها.

٥. **الأبعاد الثقافية :** من خلال زيادة وعي الفرد باهمية وجدوي التحول من الاقتصادي التقليدي إلي الاقتصاد الأخضر.

خصائص الاقتصاد الأخضر

لقد لخص جمال الدين (٢٠١٧ ، ١١-١٢) ؛ نفادي (٢٠١٧ ، ٦٤٨-٦٤٩) خصائص الأقتصاد الأخضر فيما يلي:

١- **وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة ، وليس بديلًا عنها :** أن علاقة الاقتصاد الأخضر بالتنمية المستدامة هي علاقة الجزء بالكل ، حيث أن تحقيق الاستدامة يرتكز على اصلاح الاقتصاد. وان "تخضير" الاقتصاد يساهم في الوصول الى هذا الهدف.

٢- **توفير فرص العمل و تدعيم المساواة الاجتماعية (الوظائف الخضراء):** من خلال الاهتمام بالتعليم والتدريب ، وإعطائهم اهمية وأولوية كبيرة ؛ باعتبارهم مؤشرا علي القدرة التنافسية. فكلما زادت الاستثمارات والوظائف الخضراء كلما حققت الدول قدرة تنافسية أعلي في المستقبل تمكنها من زيادة الدخل و المنافسة و تحقيق تنمية اقتصادية دون إلحاق ضرر بالبيئة ومواردها الطبيعية .

٣- ييسر تحقيق التكامل بين الأبعاد الأربعة للتنمية المستدامة وهى الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية أو الإدارية.

٤- يعترف بالسيادة الوطنية على الموارد الطبيعية.

٥- لا يمكن اتباع نهج عالمي واحد للأنتقال إلي الاقتصاد الأخضر ، فالاقتصاد الأخضر ينبغي أن يطوع مع الظروف والأولويات الوطنية ، كما أنه يقوم علي تطبيق مبدأ المسئوليات المشتركة والمتمايزة بين الأجهزة المعنية للدولة .

٦- الارتكاز على كفاءة الموارد وعلى أنماط الاستهلاك والإنتاج مستدام.

مميزات وفؤائد التحول إلي الاقتصاد الأخضر

لقد أشار خنفر (٢٠١٤ ، ٥٧) إلي بعض فوائد التحول إلى الاقتصاد الأخضر وهي:

١- يستثمر الاقتصاد الأخضر برأس المال الطبيعي (الموارد الطبيعية) مثل : الزراعة ، المياه العذبة ، مصايد الأسماك وصناعة الغابات ومع مرور الوقت ينتج عنها تحسين نوعية هذه الموارد البيئية.

٢- يساهم الاقتصاد الأخضر في التخفيف من الفقر من خلال الإدارة الحكيمة للموارد الطبيعية والأنظمة الأيكولوجية وذلك لتدفق المنافع من رأس المال الطبيعي وإيصالها مباشرة إلى الفقراء، بالإضافة إلى توفير وزيادة في وظائف جديدة وخاصة في قطاعات الزراعة والنباتات والطاقة والنقل.

٣- وارتفاع عدد الوظائف الخضراء، وانخفاض كميات الطاقة والمواد في عمليات الإنتاج، وتقلص النفايات والتلوث، وانحسار كبير في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري .

علاقة الاقتصاد الأخضر بالتنمية المستدامة

لقد تطورت العلاقة بين الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة والبيئة عبر تطور الفكر الاقتصاد ي التنموي ، ففي البداية اهتمت النماذج الاقتصادية والتنموية بالحصول علي معدلات نمو مرتفعة بغض النظر عن الاعتبارات البيئية والاجتماعية ، ولكن بعد الثورة الصناعية وما نتج عنها مستويات عالية من التدهور في النظام البيئي وارتفاع نسبة

التلوث أُدخل البعد البيئي ضمن النماذج التنموية ولكن كان بصور اختيارية ضمن خيارات عده للوصول إلي التنمية ، ومع استمرار استنزاف النظام البيئي وتدهوره وما نتج عنه من مستويات تلوث مرتفعة وهدر للموارد الطبيعية كان لها تأثير سلبي علي الكائنات الحية . أصبح البعد البيئي بعدا هاما للوصول إلي التنمية وليس اختياريا ، لذلك ظهر مفهوم التنمية المستدامة ليوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية

ثم ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر الذي يمثل الأداة العملية التي تعزز الترابط بين الاقتصاد من جهة وبين البيئة والتنمية المستدامة من جهة آخري ، فعلاقة الاقتصاد الأخضر بالتنمية المستدامة هي علاقة الجزء بالكل . فالتنمية المستدامة هي الهدف الأسمي الذي تنشده الدول ، بينما الاقتصاد الأخضر يعد بمثابة الوسيلة أو الأداة العملية التي تساعد في الوصول وتحقيق التنمية المستدامة ولا تعتبر بديلاً عنها (Nhamo,2011,35)

ويشير خنفر (٢٠١٤، ٥٤) إلي أن مفهوم "الاقتصاد الأخضر" لا يحل محل مفهوم "التنمية المستدامة" ؛ نتيجة الاقتناع المتزايد بأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة المطلوبة لن تتحقق إلا عن طريق الترويج والاهتمام بفكرة الاقتصاد الأخضر بعد عقود من تدمير وتدهور البيئة عن طريق الاقتصاد البني (الاقتصاد المبني علي التنمية الملوثة للبيئة)، ولن يكون بمقدورنا تحقيق الأهداف التنموية للألفية دون تحقيق الاستدامة التي تعتمد بدورها علي فكرة الاقتصاد الأخضر.

ثانيا : الوعي البيئي

لقد كان محور الاهتمام بالبيئة ينصب على حماية البيئة ومواردها ، ثم توصل المختصون والباحثون أن فكرة الحماية وحدها لاتكفي لحل المشكلات البيئية، وخاصة بعد تفاقم تلك المشاكل بسبب الاستخدام المفرط لموارد البيئة وعناصرها ، هذا ما دفع المختصون منذ ثلاثينيات القرن الماضي بالتوجه إلى التربية للمساعدة في حل تلك المشكلات والتخفيف من حدتها، وذلك من خلال تحسين اتجاهات الأفراد والاهتمام بتربيتهم بيئيا .

مفهوم الوعي البيئي

يعرف الصباغ (٢٠١٧، ٤٧) الوعي البيئي بأنه " تنمية مفاهيم واتجاهات وسلوكيات الأفراد ، بما يؤدي إلي إكساب هؤلاء الأفراد الوعي وإدراكهم للمشكلات البيئية، فينعكس إيجابيا علي سلوكهم تجاه البيئة، ويزيد من إحساسهم وانتمائهم للبيئة المحيطة بهم.

ويعرفه Al morshid (2017 ، 334) بأنه " إدراك الفرد لمسئوليته ودوره في مواجهة البيئة والتعامل الجيد مع مكونات وموارد البيئة، الاستغلال الرشيد للموارد البيئية بشكل يحقق عائد علي الفرد والمجتمع.

ويعرفه سليم (٢٠١٦ ، ٤٤٧) بأنه " مدي شعور وإدراك الفرد لمكونات النظام البيئي الذي يعيشون فيه ، وممارسة السلوك الإيجابي نحو البيئة ، والتقليل من الهدر في مواردها وثرواتها ، والمحافظة عليها نظيفة جميلة خالية من أي ملوثات حفاظًا علي حاضر الإنسان ومستقبله.

ويعرف الزغبي (٢٠١٥ ، ٨٢٣) الوعي البيئي بأنه إدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق شعوره وإحساسه ومعرفته بمكوناتها، وإدراك ما بينهما من العلاقات، بالإضافة إلي فهم القضايا البيئية والمشكلات البيئية وكيفية التعامل معها.

بينما أشار Sinha(2013) إلي الوعي البيئي بأنه تكوين وعي عام حول المشكلات البيئية وأسبابها من خلال التعبير عما لديهم من معلومات بيئية ومفاهيم وقيم واتجاهات ومهارات ضرورية لازمة لحل هذه المشكلات ، بالإضافة إلي التعبير عم مشاعرهم السلبية والإيجابية إزاء المواقف والقضايا البيئية.

يتضح من التعريفات السابقة أن الوعي البيئي يقوم أساسا علي توافر معلومات واتجاهات وسلوكيات متوازنه تجاه البيئة ، وهو عملية تتضمن:

- إعداد الإنسان للتعامل مع بيئته تعاملاً رشيدا.
- تزويد الأفراد بالمعلومات والمفاهيم البيئية التي تمكنه من معرفة بيئته وعلاقته معها.

- تكوين إتجاهات إيجابية نحو البيئة، تمكن الأفراد من المساهمة في حل المشكلات البيئة والمحافظة عليها.
- تعديل سلوكيات الأفراد تجاه عناصر ومكونات البيئة.
- مستوي من الإدراك والفهم لطبيعة القضية او المشكلة البيئية المطروحة والمشاركة الإيجابية لمواجهة هذه المشكلات.

وفي ضوء طبيعة البحث و أهدافه تعرف الباحثة إجرائيا الوعي البيئي بأنه " إدراك وإلمام الطالب المعلم بالشعب الأدبية بكلية التربية بالمعارف والمهارات والاتجاهات العلمية المناسبة اللازمة لممارسة السلوكيات الإيجابية للحفاظ على البيئة ، و كذلك تجنب السلوكيات الخطأ التى تضر بموارد البيئة و اتخاذ القرار المناسب تجاه المشكلات البيئية ومحاولة إيجاد حلول واقتراحات مناسبة لها ، وذلك فى ضوء ما يحصلون عليه من معلومات ، ويقدر في هذا البحث بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الوعي البيئي.

خصائص الوعي البيئي

للوعي البيئي مجموعة من الخصائص المتنوعة والمتعددة أوجزها بهجات (٢٠١٦ ، ٣٠-٣١) ؛ نايل (٢٠٠٩ ، ٢١١) ؛ الفريحات (٢٠٠٨ ، ٨٧) فيما يلي:

- يتطلب تنمية الوعي لدي الأفراد ثلاثة أنواع من الضبط هي : الضبط المعرفي – الضبط السلوكي – ضبط اتخاذ القرارات والحلول تجاه البيئة.
- ينمو الوعي البيئي من خلال التربية النظامية والتربية غير النظامية.
- يتطلب تنمية الوعي البيئي توافر خلفية معرفية واسعة عن البيئة ، وأهم مواردها وعناصرها ومشكلاتها ، وأفضل السبل لمواجهتها، والحد من آثارها.
- يحدد الوعي البيئي سلوكيات الأفراد وإتجاهاتهم نحو البيئة.
- يسعي الوعي البيئي إلي الاهتمام بالمجتمع المحلي ؛ إيمانا منه بأن الأفراد لا يولولون إهتمامهم لنوعية البيئة أو تحسينها بجدية وإصرار ، إلا في غمار الحياة اليومية في مجتمعهم.

- يتميز بطابع الاستمرارية ، والتطلع إلي مستقبل أفضل.
- يتضمن الوعي البيئي القدرة علي اتخاذ القرارات اللازمة لحماية البيئة ، صيانه مواردها ، واستخدام مهارات التفكير العلمي الإبداعي والناقد لحل مشكلاتها.
- العامل الاساسي في تكوين الوعي البيئي هو فهم وإدراك العلاقة التفاعلية المتبادلة والمتوازنه بين الإنسان والبيئة.
- يأخذ الوعي البيئي بفكرة التربية الشاملة المستديمة والمتاحة لجميع فئات الناس ؛ لأنه يسعي لتوجيه شتي قطاعات المجتمع لبذل جهودها بما تملك من وسائل لفهم البيئة وترشيد إدارتها وتحسينها .

أهمية تنمية الوعي البيئي

لقد أشار غوش Ghosh (2014) ؛ ربيع (٢٠٠٩) إلي أهمية تنمية الوعي البيئي في أنه يساعد علي :

- تنمية وبناء معارف الأفراد ومهاراتهم واتجاهاتهم ، والشعور بالالتزام نحو تحسين البيئة والمحافظة عليها .
- تنمية مهاراتهم ووعيهم في متابعة القضايا التي تخص البيئية والمرتبطة بالتطور من أجل تحقيق تنمية مستدامة.
- ترسيخ السلوكيات الإيجابية لدي الأفراد ؛ من اجل التعامل الإيجابي مع مكونات البيئة وعناصرها.
- معرفة المشكلات البيئية وفهمها ، والمساهمة في المحافظة علي المحيط البيئي.
- توليد الحماس تجاه الحلول المناسبة ، من خلال غرس وتنمية القيم البيئية التي تستهدف حماية البيئة من المخاطر التي تهددها.
- تفعيل دور المجتمع من أجل تحسين ورفع مستوي المعيشة عن طريق تقليل الاستهلاك المؤدي إلي أضرار ومشكلات بيئية.

أبعاد الوعي البيئي:

لقد حدد أبو عميره (٢٠١٤ ،) ؛ أبو لبن (٢٠٠٥ ، ٩٠) ثلاث أبعاد رئيسة للوعي البيئي هي:

- **البعد المعرفي (الإدراكي)** : ويتم تنميته من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمفاهيم والمبادئ حول البيئة ومكوناتها الطبيعية والبشرية والتغيرات التي تحدث فيها ، والعوامل المسببة لهذه التغيرات ، وطبيعية المشكلات البيئية وأهم مظاهرها وأسبابها والجهود المبذولة للتغلب عليها، فكلما زادت خبرات الفرد ومعلوماته أصبح أكثر وعي وإدراكا لبيئته قادرا علي حماية البيئة والمحافظة عليها والتعامل معها بطريقة سليمة.
- **البعد الوجداني** : يركز هذا البعد علي مشاعر وأحاسيس واستعدادت الفرد ، بالإضافة إلي اتجاهاته وقيمه الاخلاقية البيئية والتقدير الجمالي للبيئة بما يحقق حماية البيئة وحل مشكلاتها من خلال الارتقاء بمستوي وعي الافراد نحو البيئة والإحساس بمشكلاتها وإدراك المسئولية البيئية لحمايتها وصيانتها ، كما أنه يتضمن تقدير البيئة واحترام عناصرها بالمراقبة الذاتية للسلوك والتصرفات الفردية والجماعية المتزنه والمرغوب فيها للمحافظة عليها والارتقاء بالمشاعر الجمالية والذوق العام وتنمية مشاعر الانتماء للبيئةمن خلال دفع الفرد لتبني قضايا البيئة والدفاع عنها.
- **البعد السلوكي** : ويختص بالمعرفة الواعية للبيئة ، وهو محصلة البعدين السابقين في إطار تفاعل الفرد مع البيئة ، ويتضمن هذا البعد كل إجراء أو فعل أو تصرف يصدر عن الفرد تجاه البيئة المحيطة بها بكل مكوناتها بهدف المحافظة عليها وحمايتها وحث الآخرين علي حسن التعامل مع البيئة وإستثمار إمكاناتها الاستثمار الأمثل ، وللمساهمة في حل المشكلات أو الحد منها سواء كان بجهد فردي أو جماعي من خلال التعاون مع الآخرين.،

ثالثًا : التفكير الإيجابي

يعد التفكير الإيجابي من المصطلحات الحديثة نسبيا التي كثر استخدامها في المحافل التربوية والتعليمية ؛ لأنة يساعد المتعلم علي ان يكتسب شخصية إيجابية قادرة

علي التعامل مع المستقبل ، فضلاً علي انه يساعد علي الاعتماد علي الذات وينمي الثقة بالنفس ، والعديد من الصفات والمهارات الازمة للتعامل مع تحديات الحياة.

مفهوم التفكير الإيجابي

يعرف جابر وآخرون (٢٠١٤، ٣٧٥) التفكير الإيجابي بأنه " عملية عقلية لإنتاج وتكوين للأفكار التي ترتبط بالابتكار والسيطرة الآلية علي أخطاء التفكير الهدامة وتقويمها وتوجيهها بطريقة فاعلة تضيف إيجابة علي الحياة الشخصية أو العملية ، بالإضافة إلي السماح للأفكار الإيجابية بالتوسع والنمو والنجاح".

وعرفه Proctor (2014,1) بأنه " نظام تدريب العقل البشري لتغيير الواقع من خلال تكوين تصريحات عقلية إيجابية ، وشعور الشخص بالتفاؤل والانتماء لديه هدف قادر علي المساهمة في تحقيق شئ أكبر وأكثر دوما ، وهو عملية اختيار المشاعر الإيجابية من المحفزات البيئية وتطبيقها علي المعتقدات والتصورات ، بالإضافة إلي تكوين نظرة تترجم الوقع بشكل جديد وأفضل.

وعرف النجار وآخرون (٢٠١٥ ، ٨) إلي التفكير الإيجابي بأنه " هو الطريقة التي يفكر بها الفرد ، وينعكس إيجابيا علي تصرفاته تجاه الأحداث والأشخاص ، كما أنه يساعد الفرد علي استثمار عقله ومشاعره واكتشاف طاقته الكامنه وتغيير حياته إلي الأفضل وتوجه الدائم لاستنباط الحلول لأي مشكلة أو تحدي مهما كان معقده ، ومتشابكه العناصر.

ومن خلال العرض السابق لمفهوم التفكير الإيجابي ، تستنتج الباحثة أن التفكير الإيجابي هو :

- وسيلة وليس غايه ، فهو عملية تغيير في نمط تفكير الفرد من اجل مواجهة المشكلة وحلها .
- توظيف للعقل البشري بكل طاقاته دون وضع إعاقات سلبية ؛ لتغيير الواقع وتحقيق الأهداف بنجاح

- السعي الدائم والتدريجي نحو تطوير جميع جوانب حياة الفرد ، وليس مجرد النظر إلي الجانب المضئ في الحياة.

وفي ضوء طبيعة البحث وأهدافة تحدد الباحثة التفكير الإيجابي بأنه " أحد أنماط التفكير التكيفي التي تساعد الطالب المعلم بالشعب الأدبية بكلية التربية علي بناء وتنظيم أفكاره ومعارفة وخبراته والتحكم فيها والاختيار من بينها ما يلائم الموقف الحالي من أجل الوصول إلي أفضل النتائج ، كما أنه يدعم الفرد عند مواجهة الصعاب والشدائد من خلال تكون أنظمة عقليه ذات طابع تفاؤلي تسعي إلي توجيه سلوكياته نحو تحقيق أهدافه التي يسعي إلي تحقيقها وامتلاكه التوقعات الإيجابية والتخطيط الجيد تجاه المستقبل.

أهمية التفكير الإيجابي:

لقد اشار شاهين (٢٠١٤ ، ١٣٨-١٣٩) ؛ عبد الفتاح (٢٠١٣، ٣٠) ؛ Jung & Et al (2012,76) ؛ Bamford (2012, 667-669) إلي أهمية التفكير الإيجابي في أنه:

- يسعي إلي استنباط الأفضل ، ويعزز بيئة العمل بالتفاؤل والصدق والثقة.
- يسمح للفرد أن يختار الأفضل له من قائمة أهداف حياته في المستقبل.
- يساعد المتعلم علي تحسين تواصله بالآخرين ويدعم الروابط الإيجابية بينهم.
- يساعد في التغلب علي الأفكار السلبية حتي لا تملأ العقل ، واستبدالها بالأفكار الإيجابية التي تساعده علي تحدي الصعاب وإحساسه بالأمل والتفاؤل والسعي لتحقيق أهدافه المستقبلية بصوره بناءه
- يساعد في إعداد الإنسان إعداداً مناسبا لمواجهة ظروف وضغوط الحياة التي تتشابك فيها المصالح ، من خلال اكتسابه للمهارات التي تجعله قادرا علي التفكير في الحلول والبدائل للمشكلات التي تطرأ علي حياته والمرونة في التعامل مع المحن.
- يبحث التفكير الإيجابي عن القيمة والفائدة ؛ لأنه تفكير بناء تصدر عنه المقترحات والبدائل الملموسة والعملية .

- بغير من التوجهات الفكرية للأفراد كما أنه يغير من القناعات والمعتقدات الفكرية الخاطئة عند الأفراد تجاه ذاتهم ، ويجعلهم أكثر ثقة في أنفسهم وقدراتهم.

سمات المفكر الإيجابي :

توجد بعض السمات التي يتميز بها ذوي التفكير الإيجابي أشار إليها إبراهيم (٢٠٠٨) Williams؛ (2011,1) ؛ Jung & et al (2007,372) ؛ الفقي (٢٠٠٧) ؛ بركات (٢٠٠٦) فيما يلي :

- لدية المثابرة والمرونة في التعامل مع الصعاب والتحديات ، حب الاستطلاع ومعرفة الجديد من المعلومات سواء كان موافقاً أو مخالفاً لها.
- قادر علي الحوار والمناقشة العلمية من خلال المرونة القابلة للأخذ والعطاء.
- لديه ايمان قوي بأن كل مشكله لها حل ، كما أنه يركز علي الحلول البدائل والاحتمالات والاستفادة من أي تحد يواجهه واستخدامه في التخطيط للمستقبل.
- لدية رؤية واضحة للأمور علي المدي القصير والمتوسط والبعيد.
- يمتلك القدرة علي إدارة العقبات والأزمات بمشاعر إيجابية متفائلة علي أنها تحديات يمكن التغلب عليها .
- يتسم بتعدد استراتيجيات المواجهة الإيجابية والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة مختلف التوترات وضغوط الحياة.
- قادر علي التحكم في الأفكار التي ترد إلي ذهنه وتوجيهها وجهة إيجابية متفائلة بدلا من توقع الأشياء السيئة واعتقاده أنه لا يوجد حل لما يعترضه من عقبات.
- متفاءل تجاه الحياه ، قادر علي تحقيق الهداف التي حددها لنفسه بنجاح.

مهارات التفكير الإيجابي :

هناك أبعاد متعدده للتفكير الإيجابي ، يمكن أن تعد مهارات رئيسة لهذا النوع من التفكير . ومن هذه المهارات :

١- **مهارة التوقع الإيجابي :** ويقصد بها توقع الأفضل والاعتقاد بالنجاح والرغبة الصادقة في النجاح ، فما يعتقده المتعلم فسيتحول إلي حقيقه عندما يمنحه مشاعره ، فالمتعلم القادر علي تكوين توقعات إيجابية تلائم موقف ما، فإن تقديره لذاته وثقته بنفسه وإدراكه انه يمتلك القدرة علي التحكم وإنجاز ما هو متوقع منه وقدرته مواجهه المشكلات التي يتعرض لها والتواصل مع الآخرين في المواقف المختلفة ستزداد (Frankel,2013 ؛ عبد الستار ، ٢٠١١ ، ٣٩).

وفي هذا الصدد أشارت دراسة MacLeod & et al (2007) بأن توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المعتقدات المعرفية الناضجة والتفكير الإيجابي لدي عينة من طلاب الجامعة ، لذلك الطلاب ذوي التفكير افيجابي يميلون إلي الاعتقاد بان معارفهم تنمو من خلال ما يبذلونه من جهد وإصرار ، كما ان هذه المعارف والمعلومات تكتسب بشكل متدرج عبر المراحل العمرية والمراحل الدراسية المختلفة ، ثم تتكامل مع بعضها لتكون مفاهيم متكاملة

٢- **مهارة التخيل الإيجابي:** وهي صورة ذهنية تساعد المتعلمٍ علي المرور بخبرة الحل الإيجابي للموقف المشكل علي المستوي التصوري مسبقًا ، وتساعد هذه المهارة المتعلم علي التذكر والتوقع ، مما يزيد من قدرته علي التكيف والتواصل الناجح مع الآخرين والإصرار علي المحاولة والنجاح (شوقي ، ٢٠١٦، ٧٢ ؛ Duffy ,2006,20).

ويشير Abayasekara (2013) إلي خمس خطوات يتم من خلالها الخروج من الواقع وتخيل مواقف ونتائج إيجابية هي:

- لا تستسلم للسلبية ، فإذا شعرت بأنك لا تستطيع مواجهة أي موقف تريد تحقيقه في الواقع إلجأ إلي التخيل.

- كن جادا وتخيل بحماس.
- تخيل الموقف بأكثر من ثلاث قنوات حسية.
- تخيل بانتظام ، فأفضل أوقات التخيل قبل النوم وبعده.
- قم بأداء واجبك ، وخطط جيدا لأدائك ، وأبذل قصاري جهدك في تحقيق النتائج المرجوة.

٣- **مهارة التركيز علي الحل عند مواجهه المشكلات** : ويقصد بها تركيز الانتباه علي الحل والاحتمالات لأية مشكلة مهما كانت عن طريق اخذ الأمور ببساطه وتفسيرها بطريقة إيجابية مهما كانت آراء الناس أو المؤثرات الخارجية أو الداخلية حتي يجد الحل للمشكلة

٤- **مهارة اتخاذ القرار الإيجابي** : ويقصد به تحديد المشكلة تحديدا دقيقاً ، ومن ثم التركيز علي الجوانب المضيئة المشرقة من المشكلة ، وأوجه الإفادة منها لتطوير كثير من الخيارات الإيجابية في ضوء الفوائد والمنافع تمهيدا لاختيار البديل الإيجابي البناء (شوقي ، ٢٠١٦، ٧٣).

ويري Ahmed(2012,53) أن مهارة اتخاذ القرار تتم وفق عدد من الاستراتيجيات هي:

- **استراتيجية الحل الأمثل Optimizing** : وهي تعني اختيار الحل المحتمل الأفضل للمشكلة من خلال التوصل إلي كثير من البدائل واختيار الأفضل منها . وتأسيس هذه الاستراتجية علي أهمية المشكلة والوقت لحلها ، وتكلفه الحلول البديلة ، وتوافر المصادر والمعرفة ، وقيم متخذ القرار.
- **استراتيجية الحل المرضي Satisficing** : يتم الاعتماد علي هذا الاستراتيجية في اتخاذ القرارات ضيقة النطاق والسريعة ، وتري البديل المرضي الأول الذي تم اختياره بغض النظر كونه الأفضل أم لا.

- **استراتيجية تعظيم منافع القرار Maximax :** تعتمد هذه الاستراتيجية علي تقويم البدائل ، فالبديل الأفضل في ضوء هذه الاستراتيجية هو ما يحقق أقصي قدر من المنافع ، ويعد المتفائلون هم الأكثر استخداما لها ؛ لأن مجال اهتمامهم يرتكز علي النتائج المتوقعة والإمكانات العالية في المواقف والأحداث.
- **استراتيجية تعظيم أقل المنافع Maximin :** تقوم هذه الاستراتيجية علي أن البديل الأفضل هو الأقل سوء وضررا من بين عدد من البدائل السيئة.

٥- **مهارة المرونة الإيجابية :** وبقصد بها القدرة علي توليد الأفكار، وتوجيه مسار التفكير مع متطلبات الموقف وحسب ما تستدعي الحاجة ، ويوضح عثمان (٢٠١٠، ٥٤٥) بعض سمات الشخص الذي يتسم بالمرونة الإيجابة بأنه قادر علي المواجهة، والتوقع الاستباقي للأحداث ، والتخطيط وحل المشكلات ، وعدم تبني انماط ذهنية محددة ، ولدية نظرة إيجابية للحياة والمجتمع.

إجراءات البحث

يتناول هذا البعد عرضا للإجراءات وإعداد أدوات البحث التجريبية التي أعدتها الباحثة للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولًا : إعداد المواد التعليمية الخاصة بالبحث والتي تتمثل في:

١- إعداد البرنامج في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر وفاعليته في تنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي والذي اشتمل علي العناصر التالية:

- **تحديد فلسفة البرنامج :** تقوم فلسفة البرنامج علي الاهتمام بإعداد الطلاب المعلمين برؤية جديدة قائمة علي توجهات الأقتصاد الأخضر ؛ ليكونوا قادرين علي تحسين نوعية البيئة من خلال الحد من انبعاثات الكربون والتلوث وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة والموارد البيئية والحفاظ علي التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية بما يفضي في النهاية إلي تحقيق التنمية المستدامة ، هذا بالإضافة إلي تنمية الوعي البيئي لديهم عن طريق تزويدهم بالمعلومات عن القضايا البيئية الملحة والمعاصرة ، وبعض المشكلات وكيفية تجنبها ، وتزويدهم بالقوانين المتعلقة بحماية البيئة والقرارات

التي تتخذها الحكومة من أجل حماية البيئة ومواردها وتنمية التفكير الإيجابي لديهم ؛ حتي يتسني لهم إتقان التفكير الفعال والمنظم الذي يساعدهم علي بلوغ أهدافهم وزيادة قدرتهم علي مواجهه والتفاعل مع الصعاب والأزمات ضغوط الحياة والتغلب عليها بكفاءة وقوه أكبر وحب أكثر .

- **تحديد أسس البرنامج** : يقوم البرنامج علي عدة أسس هي:

- **الاقتصاد الأخضر** : أحد النماذج الاقتصادية الصديقة للبيئة التي تراع وتحافظ علي البيئة في الإنتاج والاستهلاك من خلال استخدام الأدوات الاقتصادية الخضراء لتحقيق أهدافه بما لا يحقق ضرراً أو تلوثاً للبيئة في الوقت الحالي والمستقبلي ، بالإضافة إلي الاستعمال الرشيد للموارد الطّبيعية".
- **التنمية المستدامة** : وهي فهم العلاقة المتكاملة بين التنمية والبيئة ؛ لإشباع احتياجات السكان من ناحية، ومراعاه الاعتبارات البيئية من ناحية آخري ، فموارد لأراضي كافية لمواجهة حاجات كل الكائنات الحية ، إذا ما أديرت بكفاءة وحكمة ووزعت بين الأجيال الحاضر والمستقبل بطريقة عادلة وهو ما يعرف بالاستدامة.
- **التربية البيئية** : فهي تشكل بعدا هاما من أبعاد التربية الشاملة والمستديمة التي تسعي إعداد الفرد للتفاعل الناجح مع بيئته ، من خلال اكسابه المعرفة البيئية التي تساعده على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر بيئته من جهة ، وبين هذه العناصر وبعضها مع بعضها الآخر من جهة أخرى ، وتنمية مهاراته التي تمكنه من المساهمة في تطوير ظروف هذه البيئة على نحو أفضل، وتنمية القيم التي تحكم سلوكه إزاء بيئته ، واكتساب أوجه التقدير لأهمية العمل على صيانته البيئة والمحافظة عليها وتنمية مواردها"
- **تنمية مهارات التفكير الإيجابي** : وذلك من خلال التركيز على ممارسة مهارات التفكير الإيجابي وإدماج الأنشطة والمهام العلمية التي تساعد الطالب المعلم علي إكسابها.

- **تنمية الوعي البيئي** : وذلك من خلال التركيز على تنمية الوعي البيئي وبعض القضايا والتحديات البيئية التي تساعد الطالب المعلم علي إكسابها.
- **الاهتمام باحتياجات الدارسين وميولهم** : وذلك من تضمين برامج إعداد المعلم للموضوعات والقضايا التي تشبع ميولهم المعرفية والمهارية والوجدانية ، وتوفير مواقف تعليميه وأنشطة وتكليفات تتيح لهم الفرصة لإثراء معلوماتهم بشكل أكبر في مجال العلوم البيئية ، وتحقيق التفاعل والمشاركة الإيجابية في عملية التعلم.
- **تقديم تغذية راجعة** : حيث أن الطلاب المعلمين في حاجة دائما إلي أن يتأملوا ويقيموا ما تعلموه بشكل مستمر وما يجب أن يتعلموه ، ؛ لمعرفة جوانب القوة وإثرائها والاستفادة منها قدر الإمكان ، وجوانب الضعف والقصور لإيجاد الأساليب والاستراتيجيات لتصحيحها

وبالتوصل إلى هذه الأسس يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذى ينص على "ما أسس برنامج قائم علي توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية ؟"

- **تحديد الأهداف العامة للبرنامج** : يهدف البرنامج القائم علي توجهات الاقتصاد الأخضر :

- تزويد الطلاب المعلمين بالمعارف والمعلومات في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر ؛ بما يمكنهم من مواجهة كافة التحديات والتغيرات البيئية المتلاحقة والمساهمة في مجالات التنمية البيئية والاقتصادية .
- تنمية المفاهيم البيئية التي تمكنهم من فهم طبيعة البيئة المعقدة والمتداخلة نتيجة للتفاعل المستمر بين جوانبها المختلفة بيولوجية وإجتماعية وثقافية وإقتصادية.
- تنمية المهارات والقيم والاتجاهات والشعور بالالتزام نحو تحسين البيئة والمحافظة عليها بتكوين وعي بيئي لدية من اجل جعله إيجابيا في تفاعله معها.

- إكساب الطالب المعلم بعض مهارات التفكير الإيجابي مثل (التوقع الإيجابي – التخيل الإيجابي – التركيز علي الحل عند مواجهة المشكلات – اتخاذ القرار الإيجابي – المرونة الإيجابية).
- تنمية بعض أبعاد الوعي البيئي مثل (الاستخدام الرشيد للموارد – إدارة الموراد – حماية البيئة من التلوث – المسئولية البيئية – المواطنة البيئية –الجمال البيئي).
- تنمية قيم أخلاقية بيئية محلية وعالمية تقوم علي التعاون الجماعي بين الأفراد والأمم لتحقيق التوازن البيئي ورفع مستوي المعيشة.
- تنمية وتحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب المعلمين وبعضهم ؛ خلال مواقف تشجع علي التعاون حيث يتعلم فيها المتعلمون جنبا إلى جنب مع الآخرين من أقرانهم ، كما أنها تساعد المتعلمين علي تطوير تعلمهم من خلال التحفيز الذاتي والإبداع من خلال حل ما يواجههم من مشكلات واتخاذ القرارات اللازمة لتلبية احتياجاتهم التعليمية.
- تنمية مهارات البحث الذاتي عن المعرفة العلمية ، ومهارات التقييم الذاتي .
- تنمية الاتجاه نحو المشاركة وتبادل الخبرات العلمية بين الطلاب المعلمين وبعضهم .
- إعداد مواطن قادر علي فهم البيئة الكلية والتفاعل الإيجابي معها.
- ممارسة مهارات التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة مثل (الانترنت–الكمبيوتر– المجالات العلمية).
- يقدر أهمية الاقتصاد الأخضر في تحسين رفاهية البشر في الأمد البعيد وتحقيق العدالة الإجتماعية ، من خلال المحافظة علي البيئة وموارد الطّبيعية من حيث : الإنتاج وتوزيع والاستهلاك الرشيد ، والمساهمة في مشكلات كثير من المجتمعات سواء على النطاق المحلى أو العالمي.

- **تحديد محتوي البرنامج المقترح :** قامت الباحثة بتحليل الأدبيات والدراسات في مجال الاقتصاد الأخضر ، وكذلك استطلاع آراء مجموعة من الخبراء والمتخصصين

في مجال التربية البيئية من أجل تحديد موضوعات البرنامج المقترح ، وفي ضوء تحليل الدراسات والأدبيات وأراء الخبراء والمتخصصين تمثل محتوي البرنامج في (٧) موضوعات رئيسة ، وتم تخصيص مجموعة من المحاضرات (الجلسات) وفق محتوى كل موضوع ، والجدول التالي يوضح الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ موضوعات البرنامج المقترح.

جدول (١) : الخطة الزمنية للموضوعات البرنامج المقترح

م	الموضوع	عدد المحاضرات
١	الاقتصاد الأخضر	١
٢	الوعي البيئي والتفكير الإيجابي	١
٣	تكنولوجيا الطاقة المتجددة الخضراء	٣
٤	النفايات وإدارتها	٣
٥	تكنولوجيا معالجة مياة الصرف	٢
٦	الزراعة المستدامة	١
٧	العمارة الخضراء المستدامة	١
	المجموع	**١٢**

- **استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة في البرنامج :** استخدمت الباحثة مجموعة متنوعة من طرق واستراتيجيات التدريس في تنفيذ هذا البرنامج والتي يمكن أن تحقق الأهداف العامة والإجرائية وتقديم المحتوي وتنمية الوعي البيئي ومهارات التفكير الإيجابي ، ويوجد توضيح لخطوات كل الطرق والاستراتيجيات في مقدمة دليل المدرب بالبرنامج ، ومن هذه الطرق : الاحداث الجارية – المناقشات الصفية في مجموعات صغيرة – طريقة العصف الذهني – استراتيجية اتخاذ القرار – التعلم التعاوني – التعلم الذاتي – مدخل الاحداث الجارية.
- **الأنشطة التعليمية المصاحبة :** ومن أمثلة هذه الأنشطة التي يمكن تضمينها بالبرنامج المقترح بما يسهم في تحقيق أهداف البرنامج المقترح وإثراء خبراتهم:

- استخدام مصادر التعلم الإلكترونية في الحصول على معلومات أخرى إثرائيه حول المحتوى العلمي للبرنامج المقترح.
- كتابة تقارير بحثية حول بعض الموضوعات وعرض آرائهم فيها.
- إجراء جدل واستقصاء حول قضايا بيئية .
- التفاعل مع المجموعة الصغيرة في المناقشات المختلفة .
- البحث الذاتي عن بعض المعلومات سواء من خلال بعض المواقع العلمية علي الانترنت أو سؤال أحد الخبراء أو قراءات خارجية .
- عرض نتائج الأعمال أمام الزملاء ومناقشتهم فيها .

▪ **مصادر التعلم** : استعانت الباحثة في تدريس البرنامج المقترح ببعض مصادر التعلم والتي تتمثل في :

- شبكة المعلومات الدولية في الحصول علي معلومات كوسيلة البحث والتفاعل أثناء العرض للبرنامج المقترح وتنمية مهارات البحث الإلكتروني لديهم والتعلم المستمر.
- استخدام الأفلام والفيديوهات التعليمية لتقديم بعض موضوعات البرنامج .
- استخدام الجرائد والمجلات العلمية للحصول علي مقالات لتغطية الموضوعات والتطورات العلمية والتكنولوجية المختلفة .

▪ **أساليب تقويم البرنامج** : لقد روعي أن يكون التقويم متنوعا ما بين تقويم مبدئي وبنائي وختامى، كما يجب أن يكون متعدد الأساليب والأدوات، ويجب أن يتسم التقويم بالاستمرارية والتنوع، حيث يتم التقويم على مراحل وهى:

- التقويم المبدئي : ويتم قبل بدء تطبيق البرنامج المقترح، ويكون هذا من خلال تطبيق مقياس الوعي البيئي ومقياس التفكير الإيجابي على المتعلمين بهدف تحديد مستوى المتعلمين فى الوعي البيئي والتفكير الإيجابي قبل التطبيق.

- التقويم البنائي : ويتم من أثناء تطبيق البرنامج لعمل تغذية راجعة حتى يتسنى معرفة نقاط القوة لتعزيزها أو نقاط الضعف لمعالجتها قبل الانتقال لجزئية جديدة وذلك من خلال أسئلة وأنشطة وتكليفات أوراق العمل التى توزع عليهم فى أثناء المحاضرة.
- التقويم الختامى : ويتم بعد تطبيق البرنامج بهدف تحديد قياس محصلة نواتج التعلم التى تم تحقيقها عقب تنفيذه فى كل من تنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي.

٢- **إعداد دليل المدرب لتنفيذ موضوعات البرنامج المقترح :** قامت الباحثة بإعداد دليل للمدرب يسترشد به عند تدريس موضوعات البرنامج ؛ بغرض تنمية الوعي البيئي ومهارات التفكير الإيجابي ، وتتضمن الدليل : نواتج التعلم – مصادر التعلم – استراتيجيات التدريس – خطوات السير فى الدرس – التقويم.

٣- **أوراق العمل :** وهي عبارة عن الأنشطة والتكليفات التي يقوم بها الطلاب المعلمين ، وقد روعي في إعداد أوراق العمل أن يكون هناك عنوان لكل ورقة عمل لحث الطلاب المعلمين علي التفكير ولجذب انتباههم ، ووجود فراغات مناسبة ليدونوا فيها إجاباتهم ، وفي نهاية كل موضوع ، تم تضمين نشاط للتقييم الذاتي في ضوء أهداف الموضوع ، حيث يحدد الطالب درجة تحقيقه لهذه الأهداف (ما بين درجة تحقيق كاملة أو متوسطة أو ضعيفة) .

تحديد صلاحية البرنامج المقترح : بعد الانتهاء من إعداد دليل المدرب وأوراق العمل الخاصة بالبرنامج ، تم عرضهم جميعا علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية العلمية وطرق تدريس العلوم بغرض التحقق من صلاحيته . وقد تم تعديلهم في ضوء آراء السادة المحكمين المناسبة وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية[١] صالح للتطبيق .

ثالثاً : إعداد أدوات التقويم (القياس) المتمثلة في :

١- إعداد مقياس الوعى البيئي ، وقد مرت هذه الخطوة بما يلي:

(١) ملحق (٢) : الصورة النهائية للبرنامج المقترح.

- **تحديد الهدف من المقياس:** هدف مقياس الوعى البيئي إلى قياس مدى وعى الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بأبعاد الوعى البيئي المتضمنه في البرنامج المقترح وهي: الاستخدام الرشيد للموارد – إدارة الموراد – حماية البيئة من التلوث – المسئولية البيئية – المواطنة البيئية – الجمال البيئي ، وكذلك قياس قدرتهم علي التصرف في المواقف البيئية المتنوعة التي يمكن أن تقابلهم في حياتهم.
- **تحديد أبعاد المقياس:** بعد الإطلاع على البحوث والأدبيات المتعلقة بتنمية الوعى البيئي ، يتضح أن الوعى يتكون من ثلاث ابعاد، هى:

– البعد المعرفى: ويقصد به مدى توافر المعلومات والمعارف لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية المتضمنة فى البرنامج المقترح.

– البعد الوجدانى: ويقصد به تكوين اتجاهات بيئية سليمة لدى الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية المتضمنة فى البرنامج المقترح.

– البعد السلوكى: ويقصد به استجابة الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بشكل صحيح فى المواقف الحياتية المرتبطة بأبعاد الوعى البيئي.

(١) الاختبار المعرفى

- **الهدف من الاختبار :** قياس تحصيل المعارف العلمية والمفاهيم المتضمنة فى البرنامج المقترح للطلاب المعلمين بالشعب الأدبية.
- **صياغة مفردات الاختبار :** تمت صياغة مفردات الاختبار على شكل اختيار من متعدد، ونمط الصح والخطأ ، وروعى توزيع مفردات الاختبار بحيث تغطى موضوعات البرنامج.
- **صدق المقياس:** بعد بناء الاختبار وقبل تجربته مبدئيا ، قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتعرف على آرائهم حول مدي سلامة مفردات الاختبار علميا ولغويا ، ومدي ملاءمة الاختبار لمستوي الطلاب العقلي واللغوي ، وضوح تعليمات الاختبار ، إضافة أو حذف أو تعديل ما

يرون أنه غير مناسب . وقد عدلت مفردات الاختبار في ضوء هذه الآراء المناسبة ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزا.

وعلى ضوء آرائهم ، تم تعديل بعض مفردات الاختبار في ضوء هذه الآراء المناسبة ، وأصبح الاختبار فى صورته المبدئية (٣٦) مفردة .

- **تقدير درجات الاختبار** : أعطى لكل مفردة يجيب عنها الطالب / الطالبة إجابة صحيحة درجة واحدة . وصفر إذا كانت الإجابة خاطئة ، وبالتالي تكون الدرجة العظمي (الكلية) للاختبار= ١×٣٦= (٣٦) درجة والدرجة الصغرى (صفر) درجة.
- **التجربة الاستطلاعية للاختبار** : هدفت التجربة الاستطلاعية للاختبار إلي حساب ثبات المقياس ، والزمن الملائم للإجابة عن مفرداته ، ولتحقيق ذلك تم تطبيق الاختبار علي مجموعة من الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية – جامعة عين شمس وكان عددهم (٤٥) طالبا وطالبة ، وقد كانت نتائج التجربة كالتالي:

أ- **تحديد زمن الاختبار:** تم حساب متوسط زمن الاختبار من خلال حساب الزمن الذي استغرقه كل طالب وطالبة للإجابة عن مفردات الاختبار مقسوما علي عددهم ، ووجد أن متوسط الزمن هو (٣٥) دقيقة.

ب- **ثبات الاختبار** : حسب ثبات الاختبار استخدام معادلة كيودر – ريتشادسون، الصيغة "٢١" والذي بلغ (٠,٨٢) ، وهي قيمة عالية يمكن الوثوق بها وهذا يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات.

ج- **الصورة النهائية للاختبار**[٢]: بعد التأكد من صلاحية الاختبار وضبطه إحصائيا، أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (٣٦) مفردة.

(٢) ملحق رقم (٣) : الصورة النهائية لمقياس الوعي البيئي.

جدول (٢): توزيع مفردات الاختبار التحصيلى على موضوعات البرنامج

أبعاد الاختبار	أرقام المفردات الدالة	العدد
الاقتصاد الأخضر	٤ ، ٢٢ ، ٢٦	٣
الوعي البيئي والتفكير الإيجابي	٨ ، ٣٢ ، ٣٤	٣
الطاقة الخضراء	٢ ، ٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥	٩
النفايات وإدارتها	٥ ، ٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٦	٩
تكنولوجيا معالجة المياة	٣ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٠	٦
الزراعة المستدامة	١٩ ، ٢٤ ، ٢٩	٣
العمارة الخضراء المستدامة	١ ، ٢٣ ، ٣٣	٣
مجموع المفردات	**٣٦**	

(٢) إعداد مقياس الاتجاهات البيئية

مرت عملية إعداد مقياس الاتجاهات بالخطوات التالية :

- **تحديد الهدف من المقياس :** يهدف المقياس إلى قياس اتجاهات الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية نحو القضايا البيئية من حيث تأييد الدارسين لها أو معارضتهم له.
- **تحديد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية :** تم تحديد أبعاد المقياس من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الوعي البيئي ، وقد انتهت الباحثة إلي تحديد ست أبعاد هي : الاستخدام الرشيد للموارد – إدارة الموراد – حماية البيئة من التلوث – المسئولية البيئية – المواطنة البيئية – الجمال البيئي.
- **صياغة عبارات المقياس :** تمت صياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تقريرية تختلف حولها وجهات النظر للإجابة عليها يختار الطالب استجابة واحدة من بين خمس استجابات (أوافق بشدة – أوافق – محايد – أرفض– أرفض بشده) ، وتدور تلك العبارات حول الأبعاد السته وبلغت عبارات المقياس (٤٨) عبارة لكل بعد (٨) عبارات، وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس أن تكون مختصرة وواضحة وخالية من الأخطاء اللغوية.

- **صدق المقياس:** للتأكد من صدق محتوي المقياس ، قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للمقياس علي مجموعة من المحكمين ، حيث طلب منهم الحكم علي المقياس من حيث شمول المقياس لكافة الأبعاد المراد قياسها ، مدي سلامة بنود المقياس علميا ولغويا ، ومدي ملاءمة المقياس لمستوي الطلاب العقلي واللغوي ، وضوح تعليمات المقياس ، إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبا. وقد عدلت بعض مفردات المقياس في ضوء هذه الآراء المناسبة ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزا.
- **تقدير درجات المقياس :** خصصت خمس درجات لكل عبارة حسب التدريج المستخدم بمقياس ليكرت Likert، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) : نظام تقدير الدرجات لبنود مقياس الاتجاهات البيئية

العبارة	اوافق بشده	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشده
الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣	٤	٥

وبالتالي تصبح الدرجة الصغرى للمقياس = ٤٨ درجة ، والدرجة العظمي للمقياس = ٢٤٠ درجة.

- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** هدفت التجربة الاستطلاعية للمقياس إلي حساب ثبات المقياس، والزمن الملائم للإجابة عن بنوده، ولتحقيق ذلك تم تطبيق المقياس علي مجموعة من الطلاب المعلمين شعبة (عربي أساسي – مواد اجتماعية) بكلية التربية جامعة عين شمس وكان عددهم (٤٥) طالبا وطالبة ، وقد كانت نتائج التجربة كالتالي:

أ) **تحديد زمن المقياس:** تم حساب متوسط زمن المقياس من خلال حساب الزمن الذي استغرقه كل طالب وطالبة للإجابة عن عبارات المقياس مقسوما علي عددهم ، ووجد أن متوسط الزمن هو (٠٣) دقيقة.

ب) **التأكد من وضوح المعاني وتعليمات المقياس:** لوحظ أن معظم الطلاب لم يكن لديهم استفسارات فيما يتعلق بعبارات المقياس أو تعليماته ، مما يبين وضوح وملائمة بنود المقياس ومناسبتها.

ج) **ثبات المقياس :** حسب ثبات بطريقة (الفا كرومبخ) والذي بلغ (٠,٨١) وهي قيمة داله إحصائيا ، وبالتالي فإن المقياس يتمتع بثبات ويمكن الوثوق فيه (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩ ، ٥٣٠).

د) **صدق الاتساق الداخلي للمقياس :** تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٧- ٠,٥٩) وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائيا، وهذا يدل على أن المقياس يتصف بصدق الاتساق الداخلي.

- **الصورة النهائية لمقياس الاتجاهات [٣]:** بعد التأكد من صلاحية المقياس وضبطه إحصائيا، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٨٤) عبارة ، ولكل عبارة خمسه اختيارات موزعة على الأبعاد السته ، ومقسمة إلى عبارات موجبة وأخرى سالبة كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (٤): أرقام العبارات الموجبة والسالبة لأبعاد مقياس الاتجاهات نحو البيئة

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات اسالبة	المجموع
الاستهلاك الرشيد للموارد	٧ ، ١٩ ، ٣١ ، ٤٣	١ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٣٧	٨
إدارة الموارد البيئية	٢ ، ١٤ ، ٢٦ ، ٣٨	٨ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٤٤	٨
حماية البيئة من التلوث	٩ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٤٥	٣ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٣٩	٨
المسئولية البيئية	٤ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٤٠	١٠ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٤٦	٨
المواطنة البيئية	١١ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٤٧	٥ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٤١	٨
الجمال البيئي	٦ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٤٢	١٢ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٤٨	٨
مجموع العبارات	**٢٤**	**٢٤**	**٤٨**

(٣) ملحق رقم (٣) : الصورة النهائية لمقياس الوعي البيئي.

(٣) إعداد مقياس التصرف فى المواقف البيئية

- **الهدف من المقياس** : يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى قدرة الطلاب المعلمين على استخدام ما تعلموه من معلومات و خبرات فى البرنامج المقترح تنمية مهارة التصرف السليم فى المواقف الحياتية المختلفة المرتبطة بالبيئة .
- **إعداد الصورة الأولية للمقياس** : تمت صياغة المقياس على شكل مجموعة من المواقف المختلفة التى تواجه الطلاب فى حياتهم اليومية، والمتصلة بموضوعات البرنامج ، وأعطى لكل موقف أربعة بدائل مختلفة تمثل رأى الطالب أو الطالبة فى الموقف. وعلى الطلاب أن يختارو البديل الذى يراونه مناسبا من وجهه نظرهم – للتصرف السليم فى هذا الموقف.
- **صدق المقياس** : تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء وذلك للتأكد من مدى صدق المقياس ومناسبة كل موقف للأبعاد التى يقيسها، ومدى مناسبة هذه المواقف للطلاب المعلمين ، وقد تم تعديل صياغة بعض المواقف فى ضوء أراء الخبراء.
- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** تم إجراءها علي مجموعة الطلاب المعلمين بشعب (عربي اساسي – مواد اجتماعية)، وقد كانت نتائج التجربة كالتالي:

أ) **تحديد زمن المقياس:** تم حساب متوسط زمن المقياس من خلال حساب الزمن الذي استغرقه كل الطلاب للإجابة عن مفردات المقياس مقسوما علي عددهم ، ووجد أن متوسط الزمن هو(٢٠) دقيقة.

ب) **ثبات المقياس** : حسب ثبات المقياس عن طريق البرنامج الاحصائى (Spss) ، وذلك عن طريق حساب معامل التباين– ألفا– لحساب معاملات الثبات ، ومن خلال معادلة ألفا كروبناخ بلغ ثبات المقياس (٠,٨٣) مما يدل على تمتع المقياس بنسبة ثبات عالية ، ودقة العبارات وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله.

ج) **صدق الاتساق الداخلي للمقياس** : تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين

(٠,٣٨ – ٠,٦٢) وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائيا، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي للمقياس يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالي.

- **الصورة النهائية لمقياس التصرف فى المواقف البيئية** [٤]: بعد التأكد من صلاحية المقياس وضبطه إحصائيا، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٥) موقفاً ، ولكل موقف أربعة بدائل وعلي الطالب اختيار أحدهما ، فعلى سبيل المثال: إذا اختار المتعلم (أ) التصرف الصحيح يأخذ أربع درجات ، إذا اختار التصرف (ب) يأخذ ثلاث درجات ، وإذا اختار التصرف (ج) يأخذ درجتان ، وإذا اختار التصرف (د) يأخذ درجة واحدة وبالتالي تصبح الدرجة الصغرى للمقياس ٢٥ درجة ، والدرجة العظمي للمقياس = ١٠٠ درجة.

جدول (٥) : يوضح أبعاد مقياس التصرف فى المواقف البيئية ، وأرقام المفردات الدالة علي كل بعد

م	أبعاد مقياس الجوانب التصرف فى المواقف البيئية	أرقام المفردات	العدد
١	الاستهلاك الرشيد للموارد	١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١	٥
٢	إدارة الموارد البيئية	٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢	٥
٣	حماية البيئة من التلوث	٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣	٥
٤	المسئولية البيئية	٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤	٥
٥	الجمال البيئي	٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥	٥
	المجموع		**٢٥**

٢- إعداد مقياس التفكير الإيجابي ، وقد مرت هذه الخطوة بما يلي:

- **تحديد الهدف من المقياس :** هدف هذا المقياس إلى قياس ما يمتلكه الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية من مهارات للتفكير الإيجابي وذلك قبل / بعد تدريس البرنامج المقترح.

(٤) ملحق (٣) : الصورة النهائية لمقياس الوعي البيئي

- **تحديد أبعاد المقياس:** بعد الإطلاع علي الأطر النظرية لبعض الأبحاث والدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي كأحد متغيراتها ، توصلت الباحثة إلي هناك أبعاد عديده لهذا المتغير ، ولكن في ضوء طبيعة البحث وأهدافة والخصائص العمرية للطلاب المعلمين حددت الباحثة (٥) أبعاد هي كالتالي : التوقع الإيجابي ، التخيل الإيجابي ، التركيز علي الحل عند مواجهه المشكلات ، اتخاذ القرار الإيجابي ، المرونة الإيجابية.
- **صياغة مفردات المقياس** :تمت صياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تقريرية للإجابة عليها يختار الطالب استجابة واحدة من بين خمس استجابات (تنطبق علي دائما – تنطبق علي غالبا – تنطبق علي إلي حدا ما – لا تنطبق علي – لا تنطبق علي أبدا) ، وتدور تلك العبارات حول الأبعاد الخمسة السابقة، وبلغت عبارات المقياس (٥٠) عبارة لكل بعد (١٠) عبارات، وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس أن تكون مختصرة وواضحة وخالية من الأخطاء اللغوية.
- **صدق المقياس:** للتأكد من صدق محتوي المقياس ، تم عرض الصورة الأولية للمقياس علي مجموعة من الخبراء والمختصين ، حيث طلب منهم الحكم علي المقياس من صلاحية كل عبارة من عبارات المقياس لقياس الصفة المراد قياسها ، مدي سلامة بنود المقياس علميا ولغويا ، ومدي ملاءمة المقياس لمستوي الطلاب العقلي واللغوي ، وضوح تعليمات المقياس ، إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبا.

وقد قام المحكمون بتعديل صياغة بعد عبارات المقياس مثل :

- " لدي قدرة علي توليد أفكار واقتراحات جديدة." إلي " لدي خيال خصب وقدرة علي توليد أفكار واقتراحات جديدة." .
- "اقارن بين الحلول لأي المشكلة ، ثم أتخذ قراري ." إلي " أوازن بين الحلول والبدائل لأي المشكلة ، ثم أتخذ قراري النهائي حيالها".

وقد أجمع المحكمون علي شمولية عبارات المقياس وانتمائها للأبعاد المراد قياسها ، وبذلك أصبح المقياس جاهزا.

- **تقدير درجات المقياس :** خصصت خمس درجات لكل عبارة حسب التدريج المستخدم بمقياس ليكرت Likert، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦) : نظام تقدير الدرجات لبنود مقياس التفكير الإيجابي

العبارة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي إلي حدا ما	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي أبدا
الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣	٤	٥

وبالتالي تصبح الدرجة الصغرى للمقياس = ٥٠ درجة ، والدرجة العظمي للمقياس = ٢٥٠ درجة.

- **التجربة الاستطلاعية للمقياس :** هدفت التجربة الاستطلاعية للمقياس إلي حساب ثبات المقياس ، والزمن الملائم للإجابة عن بنوده ، ولتحقيق ذلك تم تطبيق المقياس علي مجموعة من الطلاب المعلمين بالشعب الإدبية بكلية التربية وكان عددهم (٤٥) طالب وطالبة ، وقد كانت نتائج التجربة كالتالي:

أ) **تحديد زمن المقياس:** تم حساب متوسط زمن المقياس من خلال حساب الزمن الذي استغرقه كل طالب/ طالبة للإجابة عن عبارات المقياس مقسوما علي عددهم ، ووجد أن متوسط الزمن هو (٢٥) دقيقة.

ب) **التأكد من وضوح المعاني وتعليمات المقياس:** لوحظ أن معظم الطلاب لم يكن لديهم استفسارات فيما يتعلق بعبارات المقياس أو تعليماته ، مما يبين وضوح وملائمة بنود المقياس ومناسبتها.

ج) **ثبات المقياس :** حسب ثبات المقياس بطريقة (الفا كرومباخ) عن طريق برنامج SPSS والذي بلغ (٠,٩٩٤) وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائيا ، وبالتالي فإن

المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد علي النتائج والوثوق بها (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩ ، ٥٣٠).

ح) **صدق الاتساق الداخلي للمقياس :** تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ، ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٧ – ٠,٩١) وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائيا، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي للمقياس يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالي.

- **الصورة النهائية لمقياس التفكير الإيجابي** [٥]: بعد التأكد من صلاحية المقياس وضبطه إحصائيا، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٠) عبارة موزعه علي الأبعاد الخمسة ، ومقسمة إلى عبارات موجبة وأخرى سالبة، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات مقياس التفكير الإيجابي.

جدول (٧) : أرقام العبارات الموجبة والسالبة لأبعاد مقياس التفكير الإيجابي

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات اسالبة	المجموع
التوقع الإيجابي	١ ، ١١ ، ٢١ ، ٣١ ، ٤١	٦ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٤٦	١٠
التخيل الإيجابي	٧ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٤٧	٢ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٢	١٠
التركيز علي الحل عند مواجهة المشكلة	٣ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٤٣	٨ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٤٨	١٠
اتخاذ القرار	٩ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٩	٤ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٤٤	١٠
المرونة الإيجابية	٥ ، ١٥، ٢٥ ، ٣٥ ، ٤٥	١٠ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٥٠	١٠
مجموع العبارات	**٢٥**	**٢٥**	**٥٠**

التصميم التجريبي وإجراءات التجريب الميداني

التصميم التجريبي للبحث: اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وبإجراء تطبيق قبلي/ بعدي لكل من طلاب مجموعة

(٥) ملحق رقم (٤) : الصورة النهائية لمقياس التفكير الإيجابي

البحث والمقارنة بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي ، يتم التوصل إلي تحديد مدي فاعلية البرنامج المعد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر وفاعليته في تنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالأقسام الأدبية بكلية التربية

١. **التطبيق القبلى لأدواتى البحث :** قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث (مقياس الوعى البيئي – مقياس التفكير الإيجابي) على المجموعتين الضابطة والتجريبية قبليا ، وذلك يوم الأثنين الموافق ٣٠/ ٩/ ٢٠١٩ وذلك للحصول على المعلومات القبلية التى تساعد فى توضيح مدى تكافؤ مجموعات الدراسة، وجدول (٨) يوضح نتائج التطبيق القبلى لأدوات الدراسة.

جدول (٨): نتائج التطبيق القبلى لأدوات الدراسة على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيم (ت) و دلالاتها.

أدوات الدراسة	الدرجة	المجموعة الضابطة (ن=٤٥)		المجموعة التجريبية (ن =٥٠)		قيمة (t)* المحسوبة
		م١	ع١	م٢	ع٢	
الوعى البيئي	٣٧٦	٢٢٢,٣١	٦.٧٦	٢٢١,٦٦	٧.٤٤	٠,٤٤
التفكير الإيجابي	٢٥٠	١٦٩.٧٥	١٦.٣٩	١٦٧.٧٦	١٥.٦٤	٠.٦٠٧

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق القبلى لأدوات الدراسة (الوعى البيئي– التفكير الإيجابي) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء تجربة الدراسة فى كل من الوعى البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب الشعب الأدبية بكلية التربية.

٢– **تدريس البرنامج المقترح لمجموعة البحث:** بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لأدوات البحث ، بدأت الباحثة تدريس البرنامج القائم علي توجهات الاقتصاد الأخضر لمجموعة البحث في يوم الأثنين الموافق ٢٠١٩/١٠/٧ ، وقد انتهت

الباحثة من تدريس البرنامج المقترح لمجموعة البحث في يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/١١/٢١ ، وبذلك تكون عملية التدريس استغرقت (٧) أسابيع تقريبا وكان عدد المحاضرات (١٢) محاضرة.

وقد خرجت الباحثة بمجموعة من الانطباعات والملاحظات أثناء تدريس البرنامج المقترح تمثلت في:

- أن الطلاب المعلمين ليس لديهم خلفية علمية عن مفهوم الاقتصاد الأخضر ، وفلسفته ، ومبادئة.
- وجدت الباحثة صعوبة في بداية تدريس البرنامج المقترح ؛ نظرا لأن الطلاب المعلمين ليس لديهم أوقات مناسبة لدراسة هذا البرنامج ، كما أنهم اعتادو علي الاستماع إلي الشرح دون تفاعل أو مشاركة ، ولكن مع تقدم الوقت وتدريس محتوي البرنامج في صورة أنشطة تتناول قضايا ومشكلات البيئية واقتصادية مرتبطة بواقع بيئتهم وحياتهم ومستقبلهم ، استجاب الطلاب المعلمين للتفاعل والحوار والمناقشة والمشاركة الإيجابية فيما يطلب منهم من تكليفات أو مهمات أو أبحاث .
- لمست الباحثة شغف الطلاب المعلمين بطرح أسئلة كثيرة عن بعض الموضوعات والقضايا البيئة التي تعاني منها المجتمعات ، وأن الطلاب المعلمين لديهم فضول و حب الاستطلاع نحو دراسة هذه الموضوعات والقضايا بصورة أعمق ، لذا كانت الباحثة تطلب منهم البحث في مصادر المعرفة المختلفة عن معلومات اثرائية عن هذه الموضوعات واقتراح حلول مناسبة لهذه القضايا البيئية ومناقشتها مع زملائهم.
- عبر الطلاب المعلمين في نهاية البرنامج عن سعادتهم البالغة بدراسة هذه الموضوعات المهمة ، وأن هذا البرنامج قد أمدهم بمعلومات جديدة وذو منفعة ، وذلك من خلال تعبيرهم " بأن هذا البرنامج قد أضاف إليهم معلومات ومفاهيم و مهارات كثيرة لم يكونوا يعرفوا عنها أي شيء من قبل ، وأنه ساهم في تغيير نظرتهم وبعض ممارساتهم البيئية للأفضل .

- استمتعت الباحثة بفترة تطبيق البحث ، وازادت سعادة الباحثة عندما وجدت أن البرنامج المقترح أثر بصورة تدريجية في زيادة الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب تجاه بعض الموضوعات والقضايا المطروحة ، كما أنهم عبرو عن استفادتهم من ذلك البرنامج.

٤- **التطبيق البعدى لأداتي التقويم** : بعد الانتهاء من تدريس البرنامج التدريبي المقترح قامت الباحثة في يوم الاثنين الموافق ٢٥/١١/ ٢٠١٩ بالتطبيق البعدي لمقياس الوعي البيئي ، ومقياس التفكير الإيجابي ، وتم التصحيح لأدوات التقويم ، ورصدت النتائج ، ثم معالجتها إحصائيا تمهيدا لتفسيرها وتقديم المقترحات والتوصيات بشأنها.

نتائج البحث التجريبية

أولاً: نتائج تطبيق مقياس الوعى البيئي:

١- لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه : " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى البيئي ككل وفى كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية". تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الوعي البيئي ككل وفي كل بعد من أبعاده. كما استخدمت الباحثة دلالة حجم التأثير للتأكد من فاعلية البرنامج المعد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر وفاعليته في تنمية الوعي البيئي لدي المجموعة التجريبة.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيم " ت " لنتائج التطبيق البعدى لمقياس الوعى البيئي للمجموعتين التجريبية والضابطة

الأداه	أبعاد المقياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t)* المحسوبة	حجم التأثير η^2	D**
		م١	ع١	م٢	ع٢			
اختبار المكون المعرفي للوعي البيئي	الاقتصاد الأخضر	٠,٨	٠,٦٦	٢,٢٦	٠,٦٣	*١٠,٩٩	٠,٥٦	**١,٦
	الوعي البيئي والتفكير الإيجابي	٠,٩	٠,٦٣	٢,٤	٠,٥٨	*١٢,٣١	٠,٦١	**١,٧٧
	الطاقة الخضراء	١,٦٩	٠,٦٣	٥,٢٢	٠,٩٧	*٢٠,٦٨	٠,٨٢	**٣,٠٢
	النفايات وإدارتها	١,٢٢	٠,٧٤	٥,٣٨	٠,٩٤	*٢٣,٧٤	٠,٨٦	**٣,٥١
	تكنولوجيا معالجة المياة	٠,٨٧	٠,٧٣	٤,١	٠,٧٦	*٢١,١٢	٠,٨٣	**٣,١٢
	الزراعة المستدامة	٠,٥٣	٠,٥٥	٢,١٢	٠,٦٦	*١٢,٦٨	٠,٦٣	**١,٨٤
	العمارة الخضراء المستدامة	٠,٤٧	٠,٥٥	١,٧	٠,٦٦	*١٠,١٣	٠,٥٢	**١,٤٧
	المكون المعرفي ككل	**٦,٤٩**	**٢,٠٠**	**٢٣,٢٦**	**٢,١٣**	***٣٩,٤١**	**٠,٩٤**	***٥,٦**
مقياس الاتجاهات نحو البيئة "المكون الوجداني"	الاستهلاك الرشيد للموارد	٢٦,٩٣	٢,٥	٣٥,٦٦	١,٩	*١٩,٣١	٠,٨	**٢,٨٣
	إدارة الموارد البيئية	٢٥,٠٤	١,٩٧	٣٤,٦٤	٢,٣	*٢١,٧٣	٠,٨٤	**٣,٢٤
	حماية البيئة من التلوث	٢٥,٦٤	١,٥٧	٣٤,٦	٢,٢٣	*٢٢,٣٩	٠,٨٤	**٣,٢٤
	المسئولية البيئية	٢٤,١٨	١,٥٣	٣٤,٨	٢,٢٨	*٢٦,٤	٠,٨٨	**٣,٨٣
	المواطنة البيئية	٢٣,٠٢	١,٥٦	٣٤,٦٤	٢,٠١	*٣١,٢٥	٠,٩١	**٤,٥
	الجمال البيئي	٢٦,٧١	٢,٢٥	٣٤,٧	٢,٢٥	*١٧,٣٤	٠,٧٦	**٢,٥١
	المكون الوجداني ككل	**١٥١,٥٣**	**٤,١٧**	**٢٠٩,٠٤**	**٥,٥٤**	***٥٦,٦١**	**٠,٩٧**	***٨,٠٤**
مقياس التصرف في المواقف البيئية "المكون السلوكي"	الاستهلاك الرشيد للموارد	١٣,٥٨	١,٣١	١٧,٢٤	٠,٩٨	*١٥,٥٦	٠,٧٢	**٢,٢٧
	إدراة الموارد البيئية	١٣,٠٤	١,٣٥	١٧,١٤	١,٠٧	*١٦,٤٧	٠,٧٤	**٢,٣٩
	حماية البيئة من التلوث	١٣,٣٦	٢,٩٤	١٦,٨٦	١,٢	*١٧,٧٥	٠,٧٧	**٢,٥٩
	المسئولية البيئية	١١,٩٣	١,٢٧	٢٦,٩٤	١,١١	*٢٠,٣٣	٠,٨٢	**٣,٠٢
	الجمال البيئي	١٣,٤٢	١,٠٣	١٦,٨	١,١٦	*١٤,٩١	٠,٧١	**٢,٢١
	المكون السلوكي ككل	**٦٥,٣٣**	**٤,٤٢**	**٨٤,٩٨**	**٢,٧٤**	***٢٦,٣٢**	**٠,٦٦**	**,٩٧ **١
	المقياس ككل	**٢٢٣,٣٦**	**٧,٠٧**	**٣١٧,٢٨**	**٧,٩٢**	***٦٠,٧١**	**٠,٩٨**	***٩,٩**

* قيمة (t) المحسوبة دالة عند مستوي ٠,٠١ ** حجم التأثير كبير حيث قيمة D أكبر من ٠,٨

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى لمقياس الوعى البيئي لصالح المجموعة التجريبية ، وذلك بالنسبة

لـلمقياس ككل وكل مكون على حده ؛ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٦٠.٧١) أكبر من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي(٣١٧.٢٨) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة و الذى قيمته تساوى (٢٢٣,٣٦).

- حجم التأثير للفروق بين المتوسطين كبير ويعزي هذا الأثر الكبير إلي تأثير المتغير المستقل (البرنامج المعد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر) علي المتغير التابع (الوعى البيئي) ، وهذا يدل علي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعى البيئي. وبذلك يقبل الفرض الأول والذي ينص علي أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لمقياس الوعي البيئي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية".

٢-لاختبار صحة الفرض الثانى والذي ينص على أنه :"يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى / البعدى لمقياس الوعى البيئي ككل وفى كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدى"، تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات دارسى المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى/ البعدى لمقياس الوعى البيئي ككل وفي كل بعد من أبعاده. كما استخدمت الباحثة دلالة حجم التأثير للتأكد من فاعلية البرنامج المعد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر وفاعليته في تنمية الوعي البيئي لدي المجموعة التجريبة.

جدول (١٠): قيم (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي/ البعدى لمقياس الوعى البيئي

الأداه	أبعاد المقياس	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (t)* المحسوبة	حجم التأثير η^2	D**
		م١	ع١	م٢	ع٢			
	الاقتصاد الأخضر	٠,٧٦	٠,٦٦	٢,٢٦	٠,٦٣	١٢,٢٩*	٠,٧٥	٢,٤٥**
اختبار المكون المعرفي للوعي البيئي	الوعي البيئي والتفكير الإيجابي	٠,٩	٠,٦١	٢,٤٤	٠,٥٨	١٢,٩٩*	٠,٧٧	٢,٥٩**
	الطاقة الخضراء	١,٦٤	٠,٦	٥,٢٢	٠,٩٧	٢١,٨٧*	٠,٩١	٤,٥**
	النفايات وإدارتها	١,١٦	٠,٧٤	٥,٣٨	٠,٩٥	٢٣,٥٦*	٠,٩٢	٤,٨**
	تكنولوجيا معالجة المياة	٠,٨٦	٠,٧٦	٤,١	٠,٧٦	٢٢,٠٠*	٠,٩٠	٤,٢٤**
	الزراعة المستدامة	٠,٥٤	٠,٥٤	٢,١٢	٠,٦٦	١٢,٣٤*	٠,٧٦	٢,٥١**
	العمارة الخضراء المستدامة	٠,٥	٠,٥٤	١,٧٤	٠,٦٦	١٠,٦٧*	٠,٧	٢,١٦**
	المكون المعرفي ككل	**٦,٣٦**	**,١٣٢**	**٢٣,٢٦**	**,١٣٢**	**٤١,١٩***	**٠,٩٧**	**٨,٠٤****
مقياس الاتجاها ت نحو البيئة "المكون الوجداني"	الاستهلاك الرشيد للموارد	٢٦,٨٨	٢,٧٢	٣٥,٦٦	١,٩	٢٢,٤*	٠,٩١	٤,٥**
	إدارة الموارد البيئية	٢٤,٩٨	٢,٤٤	٣٤,٦٤	٢,٣	٢٢,٠٧*	٠,٩١	٤,٥**
	حماية البيئة من التلوث	٢٥,٦٦	١,٨٤	٣٤,٦	٢,٢٣	٢٢,٩٨*	٠,٩٢	٤,٨**
	المسئولية البيئية	٢٤,٠	١,٦٩	٣٤,٨	٢,٢٨	٢٨,٥٧*	٠,٩٤	٥,٦**
	المواطنة البيئية	٢٢,٤٨	١,٩٨	٣٤,٦٤	٢,٠١	٢٨,٦١*	٠,٩٤	٥,٦**
	الجمال البيئي	٢٦,٨	٢,٦٢	٣٤,٧	٢,٢٤	١٥,٣٨*	٠,٨٢	٣,٠٢**
	المكون الوجداني ككل	**١٥,٨**	**,٢٦٥**	**٢٠٩,٠٩**	**,٥٥٥**	**٦٦,١٢***	**٠,٩٩**	**١٤,٠٧****
مقياس التصرف في المواقف البيئية "المكون السلوكي"	الاستهلاك الرشيد للموارد	١٣,٥	١,٠٩	١٧,٢٤	٠,٩٨	٢٠,٠٠*	٠,٨٩	٤,٠٢**
	إدراة الموارد البيئية	١٢,٦٨	١,٢٢	١٧,١٤	١,٠٧	٢٠,١٢*	٠,٨٩	٤,٠٢**
	حماية البيئة من التلوث	١٢,٩	١,١٨	١٦,٨٦	١,٢	١٨,٨٧*	٠,٨٨	٣,٨٣**
	المسئولية البيئية	١١,٨	١,٢٦	١٦,٩٤	١,١١	٢٢,١٤*	٠,٩١	٤,٥**
	الجمال البيئي	١٣,٦٢	١,١٩	١٦,٨	١,١٦	١٥,١٩*	٠,٨٢	٣,٠٢**
	المكون السلوكي ككل	٦٤,٥	٣,٠٣	٨٤,٩٩	٢,٧٤	٣٧,٥٦*	٠,٩٧	٨,٠٤**
	المقياس ككل	**٢٢١,٦٦**	**,٤٥٧**	**٣١٧,٢٨**	**,٩١٧**	**٧٥,٥٦***	**٠,٩٩**	**١٤,٠٧****

* قيمة (t) المحسوبة دالة عند مستوي ٠,٠١ ** حجم التأثير كبير حيث قيمة D أكبر من ٠,٨

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات دارسى المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين القبلي / البعدي في مقياس الوعى البيئي ، وذلك بالنسبة للمقياس ككل وكل مكون على حده ؛ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٧٥.٥٦) أكبر من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التطبيق البعدي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق إن المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي والذي قيمته تساوي(٣١٧.٢٨) أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذى قيمته تساوى (٢٢١.٦٦).
- حجم التأثير للفروق بين المتوسطين كبير ويعزي هذا الأثر الكبير إلي تأثير المتغير المستقل (البرنامج المعد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر) علي المتغير التابع (الوعى البيئي) ، وهذا يدل علي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعى البيئي. ، وبذلك يقبل الفرض الثاني والذي ينص علي أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥ ≥ α) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي / البعدي لمقياس الوعي البيئي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي".

❖ **<u>تفسير نتائج تطبيق مقياس الوعى البيئي:</u>**

أشارت النتائج السابقة إلي تفوق طلاب مجموعة البحث في مقياس الوعي البيئي وذلك بعد تدريس البرنامج المعد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر ، حيث يمكن إرجاع ذلك إلي:

- أن البرنامج المقترح بما يتضمنه من مادة علمية في صورة قضايا وموضوعات وتحديات بيئة واقتصادية ملحة حالية ومستقبلية ، أتاح الفرصة للطلاب المعلمين لممارسة المناقشة والحوار بصورة أكثر عمقاً وتبادل الآراء بينهم ، مما ساهم في تنمية الوعي البيئي لديهم.

- تنوع وتعدد أنشطة البرنامج والمهام التعليمة وتقديمها في صورة مواقف ومشكلات ذات نهايات مفتوحة تقوم علي إعمال الفكر ومخاطبة العقل ، شجع الطلاب علي استدعاء خبراتهم السابقة وربطها بالخبرات الجديدة وتوظيفها ، مما كان له أثر في تنمية الوعي البيئي لديهم.
- تكليف الطلاب ببعض التكليفات والأنشطة الإثرائية التي تتطلب البحث في مصادر المعرفة المختلفة ، كان له أثر كبير في زيادة تفاعل الطلاب المعلمين مع البرنامج المقترح ، بل وتفوقهم في إحضار مزيد من المادة العلمية التي أثرت البرنامج المقترح بشكل كبير ، مما ساهم في الوصول إلي مستوي أعلي من الوعي البيئي.
- إن تنوع الاستراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة بحسب طبيعة كل موضوع جعلت الطلاب المعلمين هم محور العملية التعليمية ، كما أنها اتاحت لهم فرصة المشاركة الإيجابية النشطة في عملية التعلم ، ووفرت لهم قدرا من الإحساس بالمسئولية والاهتمام ، مما ساهم في تنمية أبعاد الوعي البيئي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التى اهتمت بتنمية الوعي البيئي مثل : دراسة النجار (٢٠١٩) ، ودراسة الدغيم (٢٠١٧) ، بهجات (٢٠١٦) ، ودراسة المبحوح (٢٠١٦) ، ودراسة علي (٢٠٠٦) ، ودراسة الطناوي وآخرون (١٩٩٨).

نتائج تطبيق مقياس التفكير الإيجابي:

١- لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه :" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفى كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية". تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفي كل بعد من أبعاده. كما استخدمت الباحثة دلالة حجم التأثير للتأكد من فاعلية البرنامج المعد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر وفاعليته في تنمية التفكير الإيجابي لدي المجموعة التجريبة.

جدول رقم (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيم " ت " لنتائج التطبيق البعدى لمقياس التفكير الإيجابي للمجموعتين التجريبية و الضابطة

أبعاد المقياس	الدرجة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t)* المحسوبة	درجة الحرية	حجم التأثير η2	D**
		م١	ع١	م٢	ع٢				
التوقع الإيجابي	٥٠	٣٥,٦٢	٥,٨٤	٤٣,٣٨	٤,٥٦	٧,٢٥*	٩٣	٠,٣٦	١,٠٦**
التخيل الايجابي	٥٠	٣٢,٦٢	٥,٤٨	٤٢,٦٢	٥,٣٣	٩,٠١*	٩٣	٠,٤٧	١,٣٣**
التركيز علي الحل عند مواجهة المشكلات	٥٠	٣٤,٧٨	٥,٣٨	٤٥,٣٤	٥,٠٤	٩,٨٧	٩٣	٠,٥١	١,٤٤**
اتخاذ القرار	٥٠	٣٣,١٦	٥,٣	٤١,١٢	٥,١٤	٧,٤٣*	٩٣	٠,٣٧	١,٠٨**
المرونة الإيجابية	٥٠	٣٣,٩٨	٥,٣٩	٤٣,٧	٦,٠٢	٨,٢٥*	٩٣	٠,٤٢	١,٢**
المقياس ككل	٢٥٠	١٧٠,١٦	١٦,٢٥	٢١٦,١٦	١٤,٣٣	١٤,٦٦*	٩٣	٠,٧	٢,١٦**

* قيمة (t) المحسوبة دالة عند مستوي ٠,٠١ ** حجم التأثير كبير حيث قيمة D أكبر من ٠,٨

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى لمقياس التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية ، وذلك بالنسبة للمقياس ككل وكل مكون على حده ؛ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (١٤.٦٦) أكبر من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي(٢١٦.١٦) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذى قيمته تساوى (١٧٠,١٦).
- حجم التأثير للفروق بين المتوسطين كبير ويعزي هذا الأثر الكبير إلي تأثير المتغير المستقل (البرنامج المعد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر) علي المتغير التابع

(التفكير الإيجابي) ، وهذا يدل علي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعى الإيجابي. وبذلك يقبل الفرض الثالث والذي ينص علي أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية".

٢- لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه :"يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى / البعدى لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفى كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدى"، تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات دارسى المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى/ البعدى لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفي كل بعد من أبعاده. كما استخدمت الباحثة دلالة حجم التأثير للتأكد من فاعلية البرنامج المعد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر وفاعليته في تنمية التفكير الإيجابي لدي المجموعة التجريبة.

جدول رقم (١٢) : قيم (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي/ البعدى لمقياس التفكير الإيجابي

أبعاد المقياس	الدرجة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (t)* المحسوبة	درجة الحرية	حجم التأثير η2	D**
		م١	ع١	م٢	ع٢				
التوقع الإيجابي	٥٠	٣٥,١٦	٥,٩٢	٤٣,٣٨	٤,٥٦	*٧,٦٦	٤٩	٠,٥٤	**١,٥٣
التخيل الايجابي	٥٠	٣٢,٢	٥,١٧	٤٢,٦٢	٥,٣٣	*٩,٧٩	٤٩	٠,٦٦	**١,٩٧
التركيز علي الحل عند مواجهة المشكلات	٥٠	٣٤,٤٤	٥,٢١	٤٥,٣٤	٥,٠٤	*١٠,٨٤	٤٩	٠,٧١	**٢,٢١
اتخاذ القرار	٥٠	٣٢,٨٦	٥,٠٧	٤١,١٢	٥,١٤	*٨,٦٢	٤٩	٠,٦	**١,٧٣
المرونة الإيجابية	٥٠	٣٣,١	٥,٤٤	٤٣,٧	٦,٠٢	*١٠,١٩	٤٩	٠,٦٨	**٢,٠٦
المقياس ككل	٢٥٠	١٦٧,٧٦	١٥,٦٤	٢١٦,١٦	١٤,٣٤	*١٧,٠١	٤٩	٠,٨٦	**٣,٥١

* قيمة (t) المحسوبة دالة عند مستوي ٠,٠١ ** حجم التأثير كبير حيث قيمة D أكبر من ٠,٨

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات دارسى المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين القبلي / البعدي في مقياس التفكير الإيجابي ، وذلك بالنسبة للمقياس ككل وكل مكون على حده ؛ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (١٧.٠١) أكبر من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التطبيق البعدي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق إن المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي والذي قيمته تساوي(٢١٦,١٦) أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذى قيمته تساوى (١٦٧,٧٦).
- حجم التأثير للفروق بين المتوسطين كبير ويعزي هذا الأثر الكبير إلي تأثير المتغير المستقل (البرنامج المعد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر) علي المتغير التابع (التفكير الإيجابي) ، وهذا يدل علي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الإيجابي ، وبذلك يقبل الفرض الرابع والذي ينص علي أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي / البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي".

❖ **<u>تفسير نتائج تطبيق مقياس التفكير الإيجابي:</u>**

أشارت النتائج السابقة إلي تفوق طلاب مجموعة البحث في مقياس الوعي التفكير الإيجابي وذلك بعد تدريس البرنامج المعد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر ، حيث يمكن إرجاع ذلك إلي:

- تقديم محتوي البرنامج في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر تضمن مجموعة من القضايا والموضوعات والمشكلات البيئية والاقتصادية الملحة في الوقت الحالي وفي نفس الوقت تم عرضها بصورة مشوقه وجذابة مرتبطة بواقع بيئتهم وحياتهم ومستقبلهم ، أثار فضول الطلاب وزيادة رغبتهم بشكل كبير للدراسة، وشجعم علي التفكير

بإيجابية تجاه هذه الموضوعات والقضايا والتحديات ومحاولة تقديم بعض الحلول المناسبة للتغلب ومواجهة هذه المشكلات والصعوبات بفاعلية .

- تقديم محتوي البرنامج في صورة أنشطة ومهام التعليمة متنوعة فى صورة تحدايات ومشكلات ذات نهايات مفتوحة تقوم علي إعمال وتحفيز التفكير ومخاطبة العقل مع توفير عنصر التشويق والمتعة ، ساعد علي إثارة وتحفيز تفكير الطلاب ومن ثم تنمية التفكير الإيجابي لديهم.
- المزج بين الاستراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة البرنامج وتنوعها أدي إلي إيجابية الطلاب ومشاركتهم الفاعلة والنشطة في عملية التعلم ، كما أنها شجعت علي التعاون بين الطلاب في فهم وتقديم المهام والتكيفات المختلفة ، وفرت جوا من الحرية والتنافس من إجل إيجاد حلول لبعض القضايا المطروحة الذي بدوره ساهم في تنمية التفكير الإيجابي.
- أن البرنامج أتاح الفرصة للطلاب للتواصل والتفاعل المستمر فى مجموعات العمل والتعاون بينهم في فهم وتقديم المهام والتكيفات المختلفة ، وتبادل الآراء والأفكار فيما بينهم والمقارنة بين المعلومات وتحليلها ، مما ساهم في توجيه تفكيرهم حل المشكلات والقضايا المطروحة إلي الوجهة الإيجابية.

وتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التى اهتمت بتنمية مهارات التفكير الإيجابي مثل : دراسة أحمد (٢٠١٨) ، ودراسة دريب (٢٠١٣) ، ودراسة علي (٢٠١٣)، ودراسة الرقب (٢٠٠٦) ، ودراسة Andrew & et al (2007)

التوصيات:

في ضوء ما توصل البحث من نتائج ، توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات تتمثل في:

- تقويم برامج إعداد المعلم بكليات التربية للوقوف علي مدي تناولها وتغطيتها لمبادئ الأقتصاد الأخضر ، بالإضافة إلي تحديد نقاط الضعف في الكتب بجميع المقرارات والتخصصات القائمة لمعالجتمها و تعزيز نقاط القوة وذلك بإشراف مجموعة من الخبراء والمتخصصين.
- الاهتمام وتطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية وإعادة صياغة وتنظيم محتواها بما يتناسب مع توجهات الاقتصاد الأخضر ومبادئة.
- العمل علي أن يكون من بين أهداف برنامج إعداد معلمي العلوم بكليات التربية إكساب الطلاب لمعلمين مهارات التفكير الإيجابي والوعي البيئي من أجل تخريج معلمين متميزين ومتنورين قادرين علي حماية البيئة التي يعيشون فيها.
- الأهتمام بتضمين برامج إعداد المعلم بكليات التربية بالقضايا والموضوعات البيئية المناسبة وإثرائها بالأنشطة والمهمات المثيرة للتفكير التى تشجع المتعلمين على التفكير الإيجابي وتنمية الوعى البيئي لديهم .
- ضرورة تضمين برامج إعداد المعلم بكليات التربية ببعض الأنشطة اللاصفية مثل : زيارات ميدانية للمصانع ومحطات الطاقة المتجددة الخضراء ومحطات معالجة المياة وبعض المواقع البيئية المختلفة ، من أجل إتاحة الفرصة أمامهم للتعرف مباشرة على أهم القضايا البيئية عن قرب والتفاعل معها.
- استحداث جوائز للطلاب الذين أفادوا بيئتهم بشكل فعال ، تفعيل دور الأعمال التطوعية داخل الحرم الجامعي لتحقيق الاستدامة في جامعاتهم، وذلك من خلال نشر برامج حول التنمية المستدامة .

المقترحات :

استكمالاً لما بدأه البحث الحالي ، تقترح الباحثة إجراء مزيد من البحوث تتمثل في:

- فاعلية برنامج قائم علي توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية متغيرات أخري مثل (المفاهيم العلمية – مهارات التفكير عالي الرتبة – اتخاذ القرار – التفكير الإبداعي) لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة تقويمية لبرامج إعداد المعلم بكليات التربية فى ضوء توجهات الاقتصاد الاخضر.
- فاعلية وحدة مقترحة فى العلوم في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية مهارات حل المشكلات الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .
- تصور مقترح لتطوير مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر.
- قياس فاعلية مداخل تدريسية حديثة في تنمية الوعي البيئي ومهارات التفكير الإيجابي في مراحل دراسية مختلفة.

المراجع

- إبراهيم ، عبد الستار (٢٠٠٨) . **عين العقل ؟ دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني – الإيجابي** ، القاهرة : دار الكتاب.
- أبو عليان ، حسام محمد (٢٠١٧) . الاقتصاد الخضر والتنمية المستدامة في فلسطين _ استراتيجيات مقترحة ، رسالة ماجيستير ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الأزهر – غزة.
- أبو عميرة ، سعد سميح العبد (٢٠١٤) . دور وحدة الإرشاد البيئي في الهيئات المحلية في تنمية القيم البيئية بمحافظات غزة ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية – جامعة الأزهر – غزة.
- أبو اللبن ، إيناس (٢٠٠٥). مستوي الوعي البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة كلية التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ، رسالة ماجيستير ، جامعة الأزهر – غزة.
- أحمد ، صفاء محمد علي محمد (٢٠١٤) . تطوير منهج التاريخ فى ضوء نظرية تريز وأثره على تنمية القدرات التحليلية والاستدلالية والإبداعية والتفكير الإيجابى لدي طلاب الصف الأول الثانوى ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية** ، العدد ٥٨ ، ١٣–٧٥.
- أحمد ، عصام محمد علي (٢٠١٨). برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين جودة الحياة وخفض قلق المستقبل لدي طلبة المرحلة الثانوية ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، العدد التاسع عشر ، ١٢٣–١٤٤.
- بركات ، زياد (٢٠٠٦). التفكير الإيجابي والسلبي لدي طلبة الجامعة : دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية ، **مجلة الدراسات العربية في علم النفس** ، ٤(٨٥) ، ٤–٨٥.
- برنامج الامم المتحدة (٢٠١١) . **نحو اقتصاد أخضر : مسارات إلي التنمية المستدامة والقضاء علي الفقر** ، مرجع لواضعي السياسات ، منشورات الامم المتحدة.
- بهجات، ريم محمد بهيج فريد (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة ، **مجلة الطفولة والتربية** ، مجلد ٨ ، العدد ٢٨ ، اكتوبر ، ١٥ – ٨٨.

- جابر ، عبد الحميد جابر و عدلان ، أسماء بدوي و السيد ، مني حسن(٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم علي مهارات التفكير الإيجابي في تنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي ، **مجلة العلوم التربوية** ، ٢٢ (٣) ، ٣٧١- ٤٠٢
- جمال الدين ، نجوي يوسف و أحمد ، سمير أكرم و حسن ، محمد حنفي (٢٠١٤) . الاقتصاد الأخضر..المفهوم..المتطلبات في التعليم ، **مجلة العلوم التربوية** ، العدد الثالث ، الجزء الأول ، ٤٢٨ – ٤٥٣.
- جمال الدين ، نجوي يوسف (٢٠١٧). التعليم من أجل الاقتصاد الأخضر و التحولات العالمية في الاقتصاد والتعليم ، **مجلة العلوم التربوية** ، العدد الرابع ، الجزء الأول ، اكتوبر ، ١-٤٤.
- خنفر ، عايد راضي (٢٠١٤) . الاقتصاد البيئي "الاقتصاد الأخضر" ، **مجلة أسيوط للدراسات البيئية** ، العدد التاسع والثلاثون .
- الدغيم، خالد بن إبراهيم بن صالح (٢٠١٧) . أثر وحدة مقترحة في العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة قائمة على المشكلات البيئية في تنمية الوعي البيئي بمخاطر الصيد الجائر والقدرة على اتخاذ القرار حياله ، **رسالة الخليج العربي** ، السلسلة ٣٨ ، العدد ١٤٤ ، ٥١- ٦٨.
- دريب، محمد جبر (٢٠١٣). دور المناهج الدراسية فى تنمية التفكير الإيجابى ومهارات الإستذكار لدى طالبات كلية التربية للبنات : بحث ميدانى فى ضوء بعض المتغيرات ، **مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية** ، المجلد ٧ ، العدد ١٢ ، ٩٨ – ١٣٦.
- ربيع ، عادل (٢٠٠٩). **التوعية البيئية** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان: الاردن.
- الرقب ، توفيق زايد (٢٠٠٦). درجة فهم عمداء كليات الجامعات الاردنية الرسمية مفهوم الإيجابي وآثر ذلك علي صناعى القرار ، رسالة دكتوراه ، الجامعة الاردنية.
- الزغبي ، عبد الله سالم (٢٠١٥). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، المجلد ٤٢ ، العدد ٣ ، ٨٢١ – ٨٣٠.

- سليم ، هانم خالد محمد (٢٠١٦). تفعيل دور التعليم المجتمعي في تنمية الوعي البيئي للدراسات : دراسة حالة ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا – كلية التربية ، العدد ٦٢ ، ٤٢٤ – ٥١٥.
- شاهين ، محمد (٢٠١٤). **قوة التفكير الإيجابي** . الجيزة : دار النهار للنشر والتوزيع.
- شوقي ، رحاب أحمد (٢٠١٦). استخدام المدخل الإنساني في تدريس علم النفس لتنمية التفكير الإيجابي والوعي بالذات لدي أطفال المرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية ، جامعة الأسكندرية.
- الصباغ ، ولاء جميل عادل (٢٠١٧) . أثر الملصقات التوعوية على تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك ، رسالة ماجيستير ، جامعة الشرق الوسط.
- الطناوي ، عفت محمود و الشربيني، فوزي عبدالسلام إبراهيم ((١٩٩٨). فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية لطلاب كليات التربية بأسلوب التعلم الذاتي في تنمية الوعي البيئي والاتجاهات البيئية ، **المجلة المصرية للتربية العلمية** ، **المجلد الأول** ، **العدد الثاني** ، ٢١– ٧٨.
- عبد الستار ، أحلام علي (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي وآثرة في تنمية الخصائص النفسية والعقلية لدي الطفل ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات البيئية ، جامعة القاهرة.
- عبد الصاحب ، منتهي و أحمد ، سوزان (٢٠١٤). التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التريس لدي طلبة كليات التربية ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، جامعة بغداد ، ٤١ ، ١١٣–١٤٢.
- عبد الفتاح ، عبد الناصر (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجية تعلم الأقران في تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لذوي التحصيل المنخفض والمرتفع من تلاميذ المرحلة التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- عثمان ، محمد سعد (٢٠١٠) . الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الايجابية لدى الشباب الجامعي ، **مجلة كلية التربية** ، المجلد الثاني ، العدد ٣٤ ، ٥٣٩ – ٥٧٣.

- عثمان ، نصر الدين عبد القادر (٢٠١٧) . توظيف الإعلام الجديد فى نشر الوعى بقضايا التنمية المستدامة : الوعى البيئى أنموذجا – دراسة ميدانية ، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط** ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، العدد الخامس عشر ، ١٥٧ – ١٩٦.
- علي، زينب بدر عبد الوهاب (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير فيما وراء المعرفة فى تنمية التفكير الايجابى : لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، العدد ٥٢ ، ١١٦– ١٦١.
- علي، وفاء محمود يونس (٢٠٠٦) . أثر استخدام أسلوبي العصف الذهني و تآلف الأشتات في تنمية التفكير الإبداعي و الوعي البيئي و إكساب المفاهيم الأحيائية لمادة البيئة و التلوث لدى طلبة الصف الثالث – قسم علوم الحياة/ كلية التربية في جامعة الموصل ، رسالة دكتوراة ،كلية التربية ، جامعة الموصل.
- الفريحات ، غالب (٢٠٠٨). **مؤشرات وقضايا التربية البيئية** ، بيروت : مؤسسة الانتشار العربي.
- الفقي ، إبراهيم (٢٠٠٧). **قوة التفكير** ، الجيزة : دار الراية.
- قمر ، عصام (٢٠١٠). الأنشطة المدرسية والوعي البيئي ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة : مصر.
- المبحوح ، أمان عبد الحي محمود (٢٠١٦) . أثر استخدام استراتيجية تدمج الاستقصاء العلمى والعصف الذهنى فى تنمية الوعى البيئى لدى طالبات الصف السادس الأساسى بغزة ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية.
- محمود ، دينا خالد سليمان (٢٠١٨) . دور التعليم الجامعي في تحقيق الاقتصاد الأخضر في ضوء التنمية المستدامة ، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي** ، العدد التاسع والثلاثون ، ١٩٧– ٢٤٣.
- محمود ، دينا خالد سليمان (٢٠١٩) . التنبؤ بمتطلبات التحول نحو الاقتصاد الأخضر من خريجي التعليم الجامعي باستخدام سلاسل ماركوف ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

- منظمة الأمم المتحدة (٢٠١٢) . المتقبل الذي نصبو إليه ، مؤتمر الأمم المتحدة +٢٠ للتنمية المستدامة المنعقد في ريودي جانيرو في البرازيل للفترة من ٢٠-٢٢/يونيه/ حزيران ٢٠١٢م ، البند العاشر من جدول العمال ، الوثيقة الختامية للمؤتمر ، ريودي جانيرو، الفترات : ٢٤٥،٢٣٤،١٠٩،٥٦، ١٢-٥٨.
- نايل ، نبيهة السيد (٢٠٠٩). **صحة البيئة والطفل** ، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- النجار ، فاطمة كمال أحمد علي (٢٠١٩) . أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبد العزيز ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، المجلد الثالث ، العدد الثاني ، **٥٢ – ٧٨**.
- النجار ، يحيي محمود و الطلاع ، عبد الرؤوف أحمد (٢٠١٥) . التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدي العاممين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، ٢٩(٢) ،
- نصيرة ، بركنو و الحبيب ، ثابتي (٢٠١٦) . أهمية التدريب لتحقيق التحول الفعال نحو الوظائف الخضراء في ظل الاقتصاد الجديد ، **مجلة التنظيم والعمل** ، المجلد الخامس ، العدد الثالث.
- نفادي ، محمد صديق (٢٠١٧) . الاقتصاد الأخضر كأحد آليات التنمية المستدامة لجذب الاستثمار الأجنبي (دراسة ميدانية بالتطبيق على البيئة المصرية) ، **المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة** ، جامعة الأزهر ، العدد السابع عشر ، ٦٤٠ – ٧٨٠.
- Al morshid, Yousef (2017). A Proposed perspective based on self-learning strategy in developing the environmental awareness for the students of middle school at Saudi Arabia , **International Journal for Research in Education** , 41(2) , 326- 356.
- Andrew, K. &Conway, C. (2007).Well-Being.Epistemology and positive thinking, **Journal of Cognition and emotion**, 21(5), 1114-1124.

- Astalin, Prashant Kuma.(2011). A study of environmental awareness among higher secondary students and some educational factors affecting it, **International Journal of Multidisciplinary Research** , 1(7) , 90- 101.
- Bamford Christi, Lagattuta, Kristin Hansen (2012) . Looking on the bright side: children's knowledge about the benefits of positive versus negative thinking, Child Development, 83(2), 667-682. Doi: 10.1111/j.1467-8624.2011.01706
- Duffy, Bernadette (2006). **Supporting Creativity and Imagination in the Early** Years, 2nd Edition, Open University Pres, The McGraw-Hill companies
- Charyton,Christine&Hutchison,Shannon&Snow, Lindsay& Rahman, Mohammed A. & Elliott, John O. (2009). Creativity as an Attribute of Positive Psychology: The Impact of Positive and Negative Affect on the Creative Personality, **Journal of Creativity in Mental Health**, 4(1), 57-66.
- Deesom, Neenara (2001). The Result of A Positive Thinking Program to The Adversity Quotient of Matthayomsuksa VI Students, **International Conference on Social Science and Humanity**, Vol.5 .

  Available at: http://www.ipedr.com/vol5/no2/3-H10067.pdf
- Disterheft, Antje& Caeiro, Sandra & Ramos , Maria Do Rosário & Azeiteiro , Ulisses Miranda(2012).Environmental management systems (EMS) implementation processes and practices in European higher education institutions—top down versus participatory

approaches, **Journal of Cleaner Education** ,vol 13 , 80-90 .Doi:10.1016/j.jclepro.2012.02.034.

- d'Orville, Hans (2011). **Preparing for green future – the role of education and the Knowledge society toward green economy and green societies**, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) Bureau of Strategic Planning (BSP), 61-68.
- Duvall,Jason& Zint, Michaela (2007).A Review of Research on the Effectiveness of Environmental Education in Promoting Intergenerational Learning, **Journal of Environmental Education**, 38(4),14-24.
- Frankel, Jennifer Couzin (2013).The Power of Negative Thinking, **China Postdoctoral International Exchange Program,** 342 (6154), 68-69.DOI: 10.1126/science.342.6154.68.
- Ghosh, Kumud (2014). Environmental Awareness Among Secondary School Students Of Golaghat District In The State Of Assam And Their Attitude Towards Environmental Education, **Journal Of Humanities And Social Science** , 19(3) , 30 – 34.
- Jung, Ji Young & Hee Oh, Youn & Seob Oh, Kang & Woo Suh, Dong & Shin, Young Chul & Kim , Hyun Jung (2007). Positive-Thinking and Life Satisfaction amongst Koreans, **Yonsei Medical Journal**, 48(3), 371-378.

Doi: 10.3349/ymj.2007.48.3.371

- MacLeod, Andrew K and Conway, Clare (2007). Well-being and positive future thinking for the self-versus others, Journal **of Cognition and Emotion**, 21(5), 1114-1124.
- Nhamo, G. (2011). **Green economy and climate mitigation: Topics of relevance to Africa**: African Books Collective.
- Reddy, Narasimha & Reddy , K.Purushotham (2007). **Environmental Education,** Hyderabad. Neelkamal publications, ISBN: 9788183164665.
- Singh, U. (2013). Comparative study of environment awareness of different level teacher, **Indian streams Research Journal**, 3(7), 1-5.
- Williams, P. (2011). The Power of Positive thinking – thinking good and feel good.

  ? Expert=paula_M_Williams./: Ezine Article.com//http Available at:
- Winsler, Adam & Manfra, Louis & M.Diaz , Rafael (2007). Should I let them talk?" Private speech and task performance among preschool children with and without behavior problems, Early Childhood Research Quarterly, 22(2), 2nd Quarter 2007, 215-231.